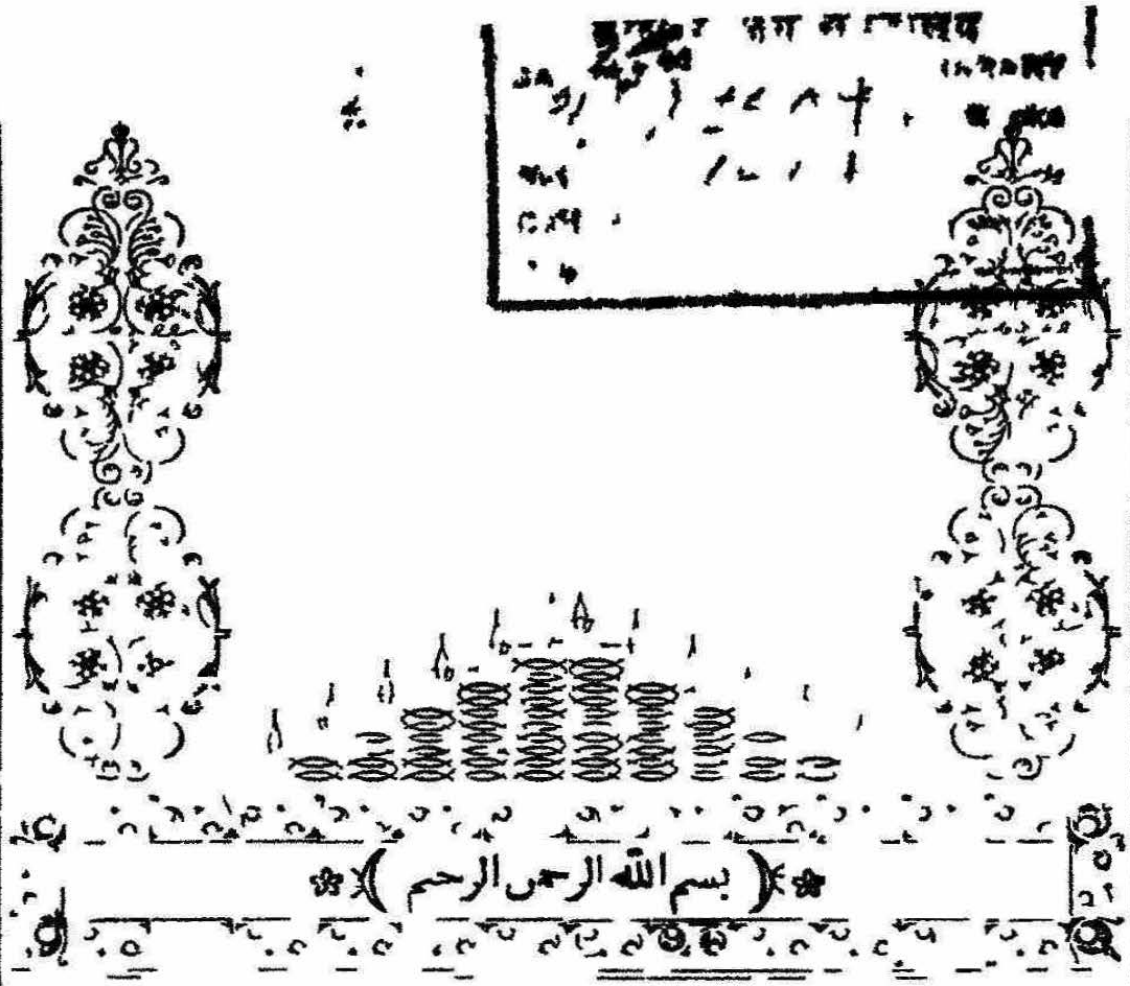
هـذا كتاب مناقب تاج الاوليا وبرهان
الاصفيا القطب الربانى والغوث
الصمدانى السيد عبد القادر
الكيلانى قدس الله
سرّه آمين

وهو الكتاب المسمى بتفريج الخاطر ترجمة الشيخ عبد القادر القادرى
ابن محيي الدين الاربلى وطبع بنفقة الشيخ عبد الرحمن نيارى شيخ
تكية القادريه بثغر الاسكندريه ومحل مبيعه بدكان الشيخ على
عبد القادر الهورينى الكتبى بحارة الشمرلى بالثغر المذكور

(تنبيه) كل من تجارى على طبع هذا الكتاب بغير اذن ملتزمه
فيحاكم على حسب القانون

https://arabicdawateislami.net

https://arabicdawateislami.net



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع أهل القربة من حضيض النشريه * الى أعلى ذروة الاصطفائيه * وخصهم من بين عباده بالفيوضات التقديسيه * وجعل ذكرهم سببا لنزول الرحمة ودافعا للبلية والنقمة بالعناية الازليه * استهرت مناقبهم فى الآفاق * وخوارقهم بين الطباق * كاستمرار الشمس بالضيائيه * ومن تمسك بهم أمن من الاهوآء النفسانيه * فانهم قوم لايشقى جليسهم بالاغوا آت الشيطانيه (والصلاة والسلام) على سيدنا ومولانا محمد الذى هو للوجود علة غائيه * وعلى آله وأصحابه المتأدبين بآدابه المرضيه (أما بعد) فيقول الفقير الى رحمة ربه الازلى عبد القادر بن محيي الدين الاربلى * لما رأيت مناقب الاولياء جلية القلوب ومضيئة للعيون وسلة الكروب * ومزيلة للاحزان * ودافعة البلية

https://arabicdawateislami.net

فى البلدان * سيما مناقب تاج الاولياء * وبرهان الاصفياء * قطب الوجود * ومنبع الفيض والجود * سلطان السلاطين * وامام الواصلين القائل بأمر الله * قدمى هذه على رقبة كل ولىّ وولية لله * الغوث الصمدانى * والفرد الرحمانى * من هو على قدم جدّه المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم السيد الشيخ عبد القادر الحسنىّ الحسينىّ الكيلانى * قدس الله سرّه النورانى ورأيت رسالة مشتملة على مناقبه بالفارسية للشيخ محمد صادق القادرى الشهابى السعدى * عليه رحمة الملك المعيد المبدى * جمعها بأمر شيخه ومرشده وقدوته الى الله المظهر لآثار الغوث الاعظم * والفرد الافخم * السيد عبد القادر غريب الله ابن السيد عبد الجليل الحسنىّ الحسينىّ فى بلدة أحمد آباد * رضى الله عنه وعنهم الى يوم التناد * آمين * أردت أن أترجمها باللغة العربية * مع قلة بضاعتى وعدم استطاعتى * شرعت فى ترجمتها لعل الله أن يجعلنى بها من جملة المقبولين لدى سدّته السنية ﴿وسميتها﴾ بتفريح الخاطر * فى مناقب الشيخ عبد القادر * وأرجو من الناظرين والقارئين ستر زللها وخطائها بذيل العفو والكرم * لانه قلّ خلو أفراس أقلام فرسان المؤلفين فى ميادين تأليفاتهم عن زلة القدم ﴿أقول﴾ وبالله التوفيق * وهو حسبى ونعم الرفيق * إنه يلزم معرفة مهمات تكون كالمقدمة للكتاب * تقوية لمحبتهم وتبصرة لمودّتهم بلا ارتياب * (اعلم) يا أخى أن كل كلمة سمعتها من ثناء على الله وحمد له عز وجلّ وعلمت أنه ليس فيها نقص للالوهية يجب عليك تصديقها وان لم يكن قائلها معلوما وكذا فى حق الأنبياء اذا لم يكن فيها نقص لمرتبة النبوّة وكذا فى حق الاولياء اذا لم يكن فيها شئ من خصائص الالوهية والنبوّة فيلزم قبولها ولا تأت

https://arabicdawateislami.net

بانكار لان انكار كرامات الاولياء مؤدى الى انكار معجزات الأنبياء فان كل ولى على قدم نبى فمن آمن بمعجزات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فقد آمن بكرامات الاولياء رضى الله عنهم والانكار موجب للمقت والخذلان لانه جاء فى الحديث القدسى من آذى لى وليا فقد آذنته بالحرب نعوذ بالله من شر النفس والشيطان (وكذا) اذا سمعت كلمات من أهل التصوف والكمال * ظاهرها ليس موافقا لشريعة الهادى من الضلال * توقف فيها واسئل من الله العليم أن يعلمك ما لم تعلم * ولا تمل الى الانكار الموجب للنكال لان بعض كلماتهم مرموز لا تفهم * وهى فى الحقيقة مطابقة لبطن من بطون القرآن الكريم * وحديث النبى الرحيم * فهذه الطريق هو الأسلم والقويم * والصراط المستقيم * (واعلم) أيضا أن أرواح الانسانية بحسب ظهورها فى النشآت المختلفة على أنواع ثلاث (الاولى) أرواح مجردة وهى قبل تعلقها بالاجساد الانسانية (والثانية) أرواح متصرفة وهى متعلقة بها ومتصرفة فيها لكسب الكمالات السنية والاخروية وتعلقها بالاجساد كتعلق العاشق بالمعشوق والراكب بالمركوب وليس لها السريان والحلول بخلاف الارواح الحيوانية (والثالثة) أرواح مفارقة لانها فارقت الاجساد لكن تعلقها باق بسبب البعث والحشر والميزان والنشر (اذا) علمت هذا فاعلم أن لارواح الكمل تصرفات ثلاث (الاول) التجسد والتمثيل بالصور (وهذا) التجسد والتمثيل (اما) قبل تعلقهم بالاجساد كتجسد روح سيدنا أسد الله الغالب * الامام على بن أبى طالب * رضى الله تعالى عنه وكرم الله وجهه لاستخلاص سلمان الفارسى رضى الله تعالى عنه من السبع المفترس (واما) بعد تعلقهم بالاجساد كتجسد الكاملين لمحبيهم ومريديهم فى حالة اليقظة

قوله آذنته بالحرب أى أعلمته

https://arabicdawateislami.net

حين اشتغالهم بالرابطة المعلومة عندهم أو في الرؤيا في حالة المنام مع مكالمتهم وارشادهم اياهم وتجسدهم في الصور في أمكنة متعددة في لحظة واحدة كما وقع لبعض من الاولياء الكمل كالشيخ قضيب البان الموصلي * قدس الله سره العلي * كما هو مذكور في كتبهم وهذه الحالة باقية لهم بعد مفارقتهم الاجساد كما رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة المعراج أرواح الانبياء في السماء وصلوا معه في بيت المقدس (والثاني) التصرف في الاجساد الانسانية لتكون روحانية نورانية كجسد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان أصل خلقته نوراني وروحانيته سر ملكوتي ولهذا لا يرى له صلى الله عليه وسلم ظل بالغدو والآصال وكجسد بلال وأويس القرني رضي الله تعالى عنهما (وروى) في منتخب كنز العمال عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة دق نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى من أني لم أطهر طهورا في ساعة من ليل أو نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي (وفي رواية) قال صلى الله عليه وسلم يا بلال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك أمامي قال بلال ما أذنت قط الا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط الا توضأت وصليت ركعتين فقال بهذا نلت (وعن) عبد الله بن بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة ثم سمعت خشخشة أمامي فاذا هو بلال (وعن جابر) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت خشخشة فقلت ما هذه قالوا الغميصاء بنت ملحان (وفي كتب) بعض المشايخ رأى النبي صلى الله عليه وسلم في قاب قوسين أو أدنى وفي مقعد

قوله الغميصاء وبقال الرميصاء بالكسر اه

صدق عند مليك مقتدر رجلا مغطى بغطاء من الرأس الى القدم فأخذته الغيرة فقال يارب هذا موضع الادب من هذا الرجل فجاء النداء من قبل الله عز وجل هذا أويس استراح بعد سبعين سنة وسألنى أن أكتمه وأخفيه فأجبته (والثالث) التصرف فى الاشياء بأن تجعلها جسما لطيفا وهذا التصرف قد يكون من الملائكة والجن كتصرف الملائكة بعرش بلقيس بأن جعلوه جسما لطيفا حين طلب سليمان عليه السلام احضارها مع عرشها كما أخبر الله فى كتابه بقوله عز وجل قال أيكم يأتينى بعرشها قبل أن يأتونى مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإنى عليه لقوى أمين قال الذى عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى لان هذا العرش لا يمكن احضاره بالكيفية التى هو عليها قبل ارتداد الطرف الا أن يكون جسما لطيفا بتصرف الموكلين بدعوة آصف بن برخيا عليه السلام أو بتصرفه (واعلم) أيضا أن افاضة أرواح الكمل على وجوه (أحدها) تربيتهم فى عالم الظاهر بالمشافهة والمواجهة (وثانيها) بغير رؤية وقد تكون هذه التربية فى زمن المربى والمربى أو بعد زمن المربى فالاول كتربية النبى صلى الله عليه وسلم أويسا القرنى رضى الله تعالى عنه فى زمنه صلى الله عليه وسلم وكتربية جعفر الصادق * رضى عنه الخالق * أبا يزيد البسطامى * قدس الله سره السامى * (والثانى) كتربية النبى صلى الله عليه وسلم بعد زمنه (وثالثها) تربيتهم بالرؤيا ويسمون هاتين التربيتين أى الثانية والثالثة فيض البركات (ورابعها) تربية أرواحهم المجردة كتربية روح النبى صلى الله عليه وسلم جميع الانبياء على

نبينا

https://arabicdawateislami.net

نبينا وعليهم الصلاة والسلام ويسمون هذه التربية تربية الروح (ولاتكون) التربية التامة الا بالمناسبة التامة بين المربى والمربى (والمناسبة) التامة تكون بثلاثة أشياء بالقدم وبلسان الصدق وبالقلب الصادق (والقدم) عبارة عن طيّ مراحل الآداب وسلوك السالك مسالك الاخلاق وعبوره مقامات النفس والقلب والروح والسرّ الخفيّ والأخفى (ولسان) الصدق عبارة عن ايصال الكمل الى الطالبين على قدر استعدادهم ماعلمهم الله بطريق الوحى والالهام وسماع الخطاب من الله أومن الملائكة وصاحب لسان الصدق خبره صدق وشفاعته مقبولة ودعاؤه مستجاب وعلمه مثبت للحق ومزهق للباطل وكاشف لاسرار المعانى وحكمه نافذ وتلقينه موصل الى المطلوب الحقيقى وهو مكرّم بهذه الكرامات (والقلب) الصادق (امّا) عبارة عن انكشاف الآيات الغيبية والشهودية فى قلب الكامل المكمل فى صورة مثالية فى اليقظة أوفى النوم فى قوّة الخيالية لذلك الكامل المكمل (وإمّا) عبارة عن ثبوت المعانى المجردة عن الصور فى قوّة العلمية له (فدليل) مكاشفات الصورى قوله تعالى ما كذب الفؤاد مارأى الى قوله لقدرأى من آيات ربه الكبرى (ودليل) ثبوت المعانى المجردة قوله تعالى فأوحى الى عبده ماأوحى (ومعرفة) هذا المقدار من بيان أحوال الكاملين كاف لازالة شبهات المستمعين من أهل ضعف اليقين حين استماعهم مناقبهم (وهذا) أوان الشروع فى المناقب الشريفة (أقول) وبالله التوفيق وبيده أزمة التحقيق والتدقيق

https://arabicdawateislami.net

(المنقبة الاولى فى وضع قدم المصطفى صلى الله عليه وسلم على رقبته رضى الله تعالى عنه)

ذكر صاحب جواهر القلائد آخذا من مجمع الفضائل قال سمعت عن المشايخ الصوفية رضى الله عنهم أجمعين أن سيدنا الشيخ السيد عبد القادر الكيلانى هو الغوث الاعظم لانه كما ذكر الغوث فالمراد به هو رضى الله عنه لانه محاط من الحق به كما ذكر فى الغوثية رأى سيدنا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وشرف بتشريف الولاية المطلقة المحمدية وخلعة الوراثة المحبوبية فى تلك الليلة المباركة كما نقل عنه رضى الله تعالى عنه أنه قال لما عرج بجدى صلى الله عليه وسلم ليلة المرصاد وبلغ سدره المنتهى بقى جبريل الامين عليه السلام متحلما وقال يا محمد لو دنوت أنملة لاحترقت فأرسل الله تعالى روحى اليه فى ذلك المقام * لاستعادتى من سيد الانام * عليه وعلى آله الصلاة والسلام * فتشرفت به واستحصلت على النعمة العظمى * والوراثة والخلافة الكبرى * وحضرت وأوحدت بمرحلة البراق حتى ركب على جدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنانى سده حتى وصل فكان هاب قوسين أو أدنى وقال لى يا ولدى وحدقة عينى قدمى هذه على رقبتك وقدماك على رقاب كل أولياء الله تعالى انتهى (وقال) رضى الله تعالى عنه فى بعض أشعاره

وصلت الى العرش المجيد بحضرتى * فلاحت لى الابرار والحق اعطانى
نظرت لعرش الله قبل تخلقى * فلاحت لى الاملاك والله سمانى
وتوجنى تاج الوصال بنظرة * ومن خلعة التشريف والقرب أكسانى

وقال

https://arabicdawateislami.net

قوله لما بلغ نبينا الخ كذا في الاصل والمحرر

(وقال) الشيخ الاجل العارف بالله السيد نعمة الله عليه رحمة الله في سفينته قد سمعت عن بعض سادات الصوفية لما بلغ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى مقام * سمع عن جناب الله تعالى قف يا محمد ان ربك يصلي (شرفا لحاله خاصة) فقال عليه الصلاة والسلام (باذن الله تعالى) لي مع الله تعالى وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل فظهر العشق الذاتي على الهيئة الطاوسية من وراء الكبرياء بحضور الخاتمة عليه الصلاة والسلام فسأل عنه عليه الصلاة والسلام فألهم هذا من ولدك ووارث ولايتك ومحيي الدين من بعدك اسمه عبد القادر وخاطبه بجناب الغوث الاعظم فحصل له صلى الله عليه وسلم السرور * وشكر الله الشكور * (وكذا) نقل الشيخ فاضم السليماني عن بعض المشايخ قدس الله أسرارهم (وأيضا) نقل الشيخ المذكور عن الغوث الاعظم رضي الله تعالى عنه أنه قال قال رضي الله تعالى عنه لما عرج بحبيب الله صلى الله عليه وسلم ليلة المرصاد استقبل الله أرواح الانبياء والاولياء عليهم السلام من مقاماتهم لاجل زيارته فلما قرب نبينا صلى الله عليه وسلم الى العرش المجيد رآه عظيما رفيعا لابد للصعود اليه من سلم ومرقاة فأرسل الله اليه روحي فوضعت كتفي موضع المرقاة فاذا أراد أن يضع قدميه على رقبتي سأل الله تعالى عني فألهمه هذا ولدك اسمه عبد القادر لولا اني ختمت النبوة بك لكان هو أهلا لها بعد فشكر الله تعالى عليه وقال لي جدي صلى الله عليه وسلم يا بني طوبى لك رأيتني ووجدت نعمتي ثم طوبى لمن رآك أو رأى من رآك أو رأى من رأى من رأى من رآك الى سبعة وعشرين وجعلتك وزيري في الدنيا والآخرة ووضعت قدمي هذه على رقبتك وقدماك على رقاب جميع

https://arabicdawateislami.net

الاولياء بالافتخار والمباهاة ولو كانت النبوة بعدى لنلتها ولانبي بعدك (وأيضا) ذكر في بعض كتب الكمل من المشايخ الكرام أن نبينا عليه الصلاة والسلام لما وصل الى العرش وقع لحظة يسيرة وفي تلك اللحظة حضر روح سيدنا الغوث الاعظم رضي الله تعالى عنه ووضع كتفه تحت قدمه صلى الله عليه وسلم فقال له من أنت فقال انا من ولدك عبد القادر فوضع قدمه المباركة على كتفه شفقة وعناية وقال قدمي هذه على رقبتك وقدمك على رقبة كل ولي لله (وأيضا) نقل عن بعض السادات الصوفية أنه قال حكى عن سيدي الغوث الاعظم رضي الله تعالى عنه انه قال لما شرف الله تعالى روحي برؤية جدي حبيب الله صلى الله عليه وسلم واطلعني على مآلهم قال يا محمد أعلم من هذا الرجل فقال يارب أنت أعلم مني بدنك فقال سبحانه وتعالى هذا ولدك من نسل الحسن بن علي واسمه عبد القادر جعلته محبوبا بعدك وسيكون شأنه بين الاولياء كشأنك بين الانبياء فقال ياولدي وقرة عيني قد طاب خاطري برؤيتك وطاب خاطرك رؤيتي فأنت محبوبي بل محبوب الله ووارثي من بعدي في مقامي ولاية ومحبوبيتي وضعت قدمي هذه على رقبتك وقدمك على رقاب جميع أولياء أمتي انتهى (ونقل) أيضا عن بعض المشايخ أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ارتقى السبع الطباق ليلة المعراج فرأى العرش عظيما رفيعا وسمع صوتا من عالم القدس إرق على العرش ياحبيبي وخطر في قلبه كيف أرقى عليه بهذه العظمة والرفعة فحضر في تلك الحالة شاب حسن وجهه نوراني وأدى التحية اللائقة لحضرته صلى الله عليه وسلم وجلس فبلسان الباطن الميمن أن يضع قدمه المباركة

على

https://arabicdawateislami.net

على رقبته فوضع النبيّ صلى الله عليه وسلم قدمه على رقبته فقام وفما حتى استوى الى العرش فتوجه الى الشاب وسأل عن اسمه فوضع يديه على صدره ووقف بالادب في حضوره صلى الله عليه وسلم فخطر في قلبه أن لهذا الشاب رتبة لا نهاية * ومقاما ليس من مقامات الولاية * فسمع النبيّ صلى الله عليه وسلم هاتفا من الله يا حبيبي هذا من ولدك وقرة عينك * اسمه عبد القادر وهو لديناك المبين * حين كثر اهل البدع الملحدون فيكون محاميا بحمي الدين * ففرح النبيّ صلى الله عليه وسلم بسماع هذا الخطاب ودعا له دعاء كثيرا وقال له يا قرة عيني وبهاء أهل بيتي كما كان قدمي على رقبتك يكون قدمك على رقاب جميع الاولياء فمن قبل قدمك فله الدرجة العظمى ومن لم يقبلها حط عن رتبة الاولياء انتهى (وذكر) أيضا الشيخ كمال الدين ابن شيخ المشايخ الشيخ عبد اللطيف البغدادي الساعي العراقي في كتابه اللطائف اللطيفة أن روح الغوث الاعظم رضي الله تعالى عنه لغلبة شوقه الى مشاهدة جمال حضرة صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم انتهى من مقامه وهو منتهى مقام الاولياء ويجسد بجسم لطيف ويشرف برؤيته صلى الله عليه وسلم واستفاض فيضا مخصوصا بمعراج النبيّ صلى الله عليه وسلم وطلب وضع قدمه المباركة على رقبته وقال يا قادر فوضع النبيّ صلى الله عليه وسلم قدمه على رقبته وجاء النداء من قبل الله عز وجل مخاطبا النبيّ صلى الله عليه وسلم هل تعرف هذا الجسد صاحب روح أيّ رجل فقال يا رب أراه مختلطا بي بكمال العشق والمحبة وأنت أعلم باسمه فجاء النداء هذا من ولدك من نسل الحسن بن علي رضي الله عنهما وسميته

رقية

رقبة أولياء الله الصالحين (فاذا هم) [illegible] من
المتقين من صرر حه لبد الغراج لا وضع من [illegible] اليه
كما هو [illegible] بالاحاديث الصحيحة كرؤيته صلى الله عليه وسلم ارواح
الانبياء في السماوات وملائكة الجنة وما ورد من سؤال اسرافيل
[illegible] عن اسماء [illegible] صلى الله عليه وسلم لما عرج به
[illegible] وكذكر قصة (د ر) [illegible] والعائشة [illegible]
[illegible] عليه السلام لما عرج به
عليه السلام وما دار بينهما الى السابع [illegible]
[illegible] حتى اتى كليم الله [illegible] من عنده
[illegible] صلى الله عليه وسلم وحبيبه ورسوله ورأى رحمة
الله الامر على حبيبه السلام وسأله عن [illegible] رأى
عن يمينه فقال [illegible] لم [illegible] عن يساره
[illegible] عن يمينه وعن يساره [illegible] العراق
[illegible] الحسين سأل الله [illegible] عروة من [illegible]
فيقول يا موسى لم مات من حوالي عرشي [illegible] فيها
حتى يحيى ولي فيها مات [illegible] فيه
فقال موسى عليه السلام يا حبيب الله [illegible] بتوفاه
فيقول يا موسى كتبت انه عديم العيب الشهيد [illegible] الا استثنائي
بالكلمة مع الله وحسن الجمال والقيام [illegible] تتلذذ
واستثنائي فقال العراقي لما اتى لمكالمة [illegible] أنه تتلذذ
باستثنائي بكلمتي اباك فسكت موسى عليه السلام فسار الى حتى

الله عليه وسلم بعصا في يده الى العراق وقال ما راعك الادب مع موسى عليه السلام وكان أثر العصا في حجر العراق ظاهرا (وفي كتاب) رفيق الى بيت لاحل العارفين السيد شهاب الدين ابن السيد الشمس حامل الشمس قال قال لنبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت رجالا من أمتي في ليلة المعراج ارانيهم الله تعالى في مقامي والمقام الذي هو خير لا يدركه فيه غيري عليه السلام والسلام من الانبياء والمرسلين وجاء امته انتهى (وقال الذي) ذكره الدميري في حياة الحيوان ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم راكبا على البراق وجاء شيء على كتفه نور (وقد) عد المحدثين الامام محمد [illegible] العراق ثم رأيتها [illegible] فعسيته صلى الله فيها [illegible] من هذا الحجر [illegible] ذكر الله [illegible] الذي [illegible] الحجر الذي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال الذي [illegible] (واعلم) [illegible] رضي الله تعالى عنه [illegible] الصادق [illegible] صلى الله تعالى عليه وسلم [illegible] الحصى [illegible] المعجم والدرجة العليا العرش الاعظم رضي الله تعالى عنه [illegible] صلى الله عليه وسلم من سماء الله ذو الفضل العظيم [illegible] الكبير المعالي [illegible] الاولياء السيد عبد القادر الكيلاني [illegible] له شهرة عظيمة وغير ذلك من الخصائص التي ليست لغيره من الانبياء رضي الله تعالى عنهم

https://arabicdawateislami.net

من الحب بين المستهترين تحت قبار العزة واستهار شهوة العز الاعدم
كاشهار شهوة حبيب الله سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
الكون على قدمه الاركد

(الثقبة الثالثة في ولادته صلى الله تعالى عليه وسلم)

ولد رضي الله تعالى عنه في اليوم الاول من رمضان سنة اربعين
وسبعين مرة بعد الف من هجرة من صلى الله تعالى عليه وسلم
وكان سنه اثنا عشر وعمر ابنه محمد قال

ان بارالله سيدنا الرسول حاز قصب السبق (تنبيه) (ولد)
(ولد) ليلة ولادة جميع الاشياء (احدها) ان والده ماجد راستو
الدر السيد آمنة صلح وهي حملت به ليلة دوسة ان ان صلى الله عليه
وسلم مع جميع الخلائق نكاه واجه الحدق الاولياء وهاله
الذي صلى الله عليه وسلم المنتهى يا الصلح عبد الله ما وهو ندى
وشهد وشهود الله تعالى وبكى ان ولد ولما قال
كل ان بس الا يا والرسل (وثانيها) رجع الاصنام والرس وعبة
المسمى صلى الله عليه وسلم بها والد وبالمناه ان جميع الاولياء
سوى الاربعة المعصومين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين كونوا
تحت طاعة ولدك هذا وان عون قدمه على اعناقهم وكل حاشيهم
له سيدنا الرسول درجاتهم ومن خرج عن طاعته سقط من دروة الشرف
الى اسفل البعد والحرمان (وثالثها) مولد فاتحة ابيه في كيلان
الاذكور دهم الف ومائة ولد وكلهم صاروا من الاولياء ورسل الله

ولد يوم كل ذكر ابيه مكان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم * وتقبيل الرجل عام بيادر
٥٦١ ٩١ ٥٧٠

المتصرفين كما نقل عن ملفوظ الشيخ محمد عيسى برهان يورى ان
سرة الصفة الغوثية * لما انقلب من صلب والده الناسك بالسريعة
الاحمدية * واستقرت فى رحم صدف والدته الزكية * وتنور الاكوان
بولادته البهية * أخرج الله رعاية لخصرته العلية * أكثر أوليائه من
أصلاب آبائهم الى أرحام أمهاتهم وأطهرهم فى الوجود ليستفيضوا من
فيوضه الخصوصية * رضى عنه الله تعالى خالق البرية * (ورابعها)
انه لم يمص فى رمضان من الثدى الى العروب ندى والدته ولم يرضع الاوقت
الافطار وقال رضى الله تعالى عنه مسيرا الى غدا

بداية أمرى ذكره ملا السما * وصومى فى مرضعى به كان شهرتى

(وخامسها) يرى على كتفه المبارك أثر قدم المصطفى صلى الله عليه
وسلم حين وضع قدمه ليلة المعراج على رقبته كما ذكرنا فى المنقبة الاولى
(وولد) رضى الله تعالى عنه بجيلان وتقال بتلب الكاف جيم جيلان
وبياء النسبة جيلى (وبلغت) والدته السريعة الى سن الاياس عن
الولادة لان عمرها ستون سنة فهذه خارقة لعادة (ولد) رضى الله
عنه نورانيا مهيبا لايطيق أحد أن يرى وجهه ويخطر اليه لهيبته
وهيبته (وأعطيت) له الاخلاق المحمدية والحسن اليوسفى والصدق
الصديقى والعدل العمرى والحلم العثمانى والعلم والشجاعة والقوة
الحيدرية رضى الله تعالى عنه

(المنقبة الثالثة فى شهادة المشايخ على علو مرتبته على سائر الاولياء)

ذكر الامام الاورع الازهد محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن زريع

https://arabicdawateislami.net

الزنجانى فى كتابه المسمى بروضة النواظر ونزهة الخواطر فى مناقب الشيخ عبد القادر فى الباب السادس فى ذكر المشايخ الذين بشروا فردا فردا برتبته السنية فى قطبيته رضى الله عنهم أجمعين (شعر)

شهدت برتبته جميع مشايخ * فى عصره كابرا بعد اكابر
أما الذين تقدموا قد بشروا * بقدومه الميمون أكرم طائر
كالعالم البصرى هو الحسن الذى * عمر طريق السالكين لسائر
من عصره السامى الى عصر الشريف القطب محيى الدين عبد القادر
ما من رئيس كان صدر زمانه * الا وبشرهم بعبد القادر
هو صاحب القدم الذى خضعت رقا * ب الاولياء له بغير تشاجر
اذ قال مأمورا على كرسيه * قدمى على رقبة جميع اكابر
فخنت جميع الاولياء رءوسهم * لجلاله باديهم واحاضر
لم يمتنع أحد سوى رجل سها * عن حاله من أصفهان مكابر
قد كان بين الاولياء معظما * بالعلم والحال الشريف الفاخر
لكنه غلبت عليه شقاوة * سبقت كابليس اللعين الكافر

(وذكر) أيضا فى روضة النواظر فى الباب الخامس من لدن أبى على الحسن البصرى بن يسار الى ظهور الشيخ محيى الدين عبد القادر ما نقيد شيخ فى مجلس ولا جلس على سجادة الا وبشر بظهور الشيخ محيى الدين عبد القادر الكيلانى وأخبر بأنه قطب زمانه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين *

(المنقبة الرابعة فى هلاك من ذكر اسمه بغير طهارة ثم عفى عنه)

https://arabicdawateislami.net

قوله كلزار اى بستان

ذكر فى كتاب كلزار المعانى أن صفة الجلالية كانت غالبة عليه فى بداية حاله فبسبب غلبتها من ذكر اسمه بغير وضوء يفارق رأسه جسده فيموت فرأى جده صلى الله عليه وسلم فقال له اترك هذه الحالة وسيجىء زمان يذكرون اسم الله واسمى بغير أدب وحرمه * فتركها رحمة للامه * (وقال) بعضهم لما اشتهرت هذه الحالة ولم يطق أحد ذكر اسمه الشريف بغير وضوء مخافة على نفسه اجتمع أولياء بغداد والتجأوا لحضرته أن يعفو الناس من هذه الشدة رحمة للعباد فقال انى لا أحب هذه الحالة لكن خاطبنى الحق جل جلاله أنت عظمت اسمى فعظمناك ومن عزز عززناه بلا محالة (وذكر) المشايخ أن من ذكر اسمه الشريف بغير وضوء يضيق عليه الرزق (ومن) نذر هدية الى حضرته فلابد من الوفاء لئلا يقع فى الجفاء (ومن) أهدى ليلة الجمعة حلوا الى حضرة روحه وقرأ الفاتحة وقسمه على الفقراء واستمد من حضرته يمده بامدادات كثيرة (ومن) قرأ الفاتحة لحضرته فى بعض الاحيان على طعامه من ماله فتح له عقد الدارين (ومن) ذكر اسمه الشريف على وضوء بالاخلاص التام فانه يكون مسرورا فى ذلك اليوم ويمحو الله سيئاته (وقال) بعضهم سمعت عن مشايخى أن سيدنا الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه كان مشتغلا بقراءة حرز اليمانى المسمى بحرز المرتضوى وبسيف الله ومن كثرة اشتغاله بقراءته غلبت عليه صفة الجلالية فى بدء حاله وصارت صفة الجلالية له كالسيف الباتر أعناق المنكرين * والسهم الصائب أكباد المعاندين * فمن ذلك من ذكر اسمه الشريف بغير وضوء من المنكرين الجاحدين * فانه يفارق رأسه جسده بسيف قدرة رب العالمين * فرأى

قوله يعفو يقال عفوت الشعر أعفوه عفوا وعفيته اعفيه عفاء تركته حتى يطول والمراد الساعة اه

النبى

https://arabicdawateislami.net

النبيّ صلى الله عليه وسلم فى المكاشفة فقال له أنت صرت سيفا لا تحتاج الى قراءته فتركها مدة بأمره صلى الله عليه وسلم ثم عاد اليها باشارته صلى الله عليه وسلم (ويؤيد) هذا الكلام ماحكى أن رجلا من أهل الولاية استشفع اليه أن يعفو الناس من هذه الحظرة العظيمة والورطة الجسيمة فأمره بالمراقبة فرأى فى أثنائها سيفا معلقا تحت العرش والذبان يضربن أنفسهن بالسيف ويقعن نصفين فحين مشاهدته هذه الحالة أمره الشيخ بفتح عينيه وقال له اذا حاربت الذبان السيف لا يرون الاقطع رءوسهن فالمحبون المخلصون يذكرون اسمى بالادب والحرمة فى كل حال * ويتشبثون بذيل العفو والمغفرة فى جميع الاحوال * والمنكرون المخالفون لعدم رعاية الآداب يقعون فى الهلاك والاستئصال * (وقال) رضى الله عنه أنا سيفى مشهور وقوسى موتور وسهامى صائبة وفرسى مسروج أنا نار الله الموقدة (وبعد) استشفاع جميع أهالى بغداد * رفعت تلك الحالة عن أهل العناد

فوله والذبان بالكسر كغربان جمع كثرة للذباب المعروف اه

(المنقبة الخامسة فى احيائه صاحب قبر فى مجادلة العيسوى مع المحمدى)

(ذكر) فى كتاب أسرار الطالبين أن الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه مرّ يوما فى محلة فرأى مسلما ونصرانيا يتجادلان فسأل عن مجادلتهما فقال المسلم يقول هذا العيسوى إن نبينا أفضل من نبيكم وأنا أقول بل نبينا أفضل فقال الغوث للنصرانى بأى دليل تثبت فضيلة نبيكم عيسى عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال العيسوى إن نبينا كان يحيى الموتى فقال الغوث انى لست بنبيّ بل من أتباع نبينا محمد

https://arabicdawateislami.net

صلى الله عليه وسلم ان أحييت ميتا أتؤمن بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقال أرنى قبرا دارسا رميما لترى فضل نبينا صلى الله عليه وسلم فأراه قبرا عتيقا فقال للعيسوى ان نبيكم بأى كلام كان يخاطب الميت حين احيائه فقال فى جوابه كان يخاطبه بقوله قم باذن الله فقال له الغوث ان صاحب هذا القبر كان مغنيا فى الدنيا ان أردت أن أحييه مغنيا فأنا مجيب لك فقال نعم فتوجه الى القبر وقال قم باذنى فانشق القبر وقام الميت حيا مغنيا فلما رأى النصرانى هذه الكرامة وفضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أسلم على يد الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه وعنا ببركاته أجمعين

❊(المنقبة السادسة فى إخبار كون اسمه الشريف كالاسم الاعظم)❊

(ذكر) فى رسالة حقيقة الحقائق أن امرأة غرق ولدها فى اليم وجاءت الى الغوث الاعظم وقالت ان ولدى غرق فى البحر واعتقادى جازم بأنك تقدر على ردّ ولدى الىّ حيا فقال لها رضى الله عنه ارجعى الى بيتك تجدى ولدك فراحت ولم تجده فجاءت ثانية وتضرعت فقال لها الغوث أيضا ارجعى الى بيتك تجدى ولدك فى بيتك فراحت ولم تجده فجاءت ثالثة بالبكاء والتضرّع فراقب الغوث وانحنى برأسه ثم رفع رأسه فقال لها ارجعى الى بيتك تجدى ولدك فى البيت فراحت ووجدت ولدها فى البيت فقال الغوث الاعظم بطريق المحبوبية يارب لم أخجلتنى مرّتين عند تلك المرأة فجاءه الخطاب من الملك الوهاب إن كلامك حين قلت لها كان صدقا ففى المرّة الاولى جمعت الملائكة أجزاءه المتفرقة

وفى

https://arabicdawateislami.net

وفى المرة الثانية أحييته وفى الثالثة أخرجته من البم وأوصلته الى دارها فقال الغوث يارب خلقت الاكوان بأمر (كن) ولم يسبق زمان ولا آن ووقت البعث تجمع أجزاءهم المتفرقة التى لانهاية لها وتحشرهم فى طرفة عين وجمع أجزاء جسد واحد واحياؤه وبعثه الى دارها شئ جزئى ما الحكمة فى هذا التأخير فجاء الخطاب من الرب القدير اطلب ما تطلب فقد أعطيناك عوضا عن انكسار قلبك فتضرع الغوث ووضع وجهه على التراب وقال يارب أنا مخلوق فبقدر مخلوقيتى يليق بى الطلب وأنت خالق فبقدر عظمتك وخالقيتك يليق بك العطآء فجاءه الخطاب كل من يراك يوم الجمعة يكون وليا مقربا واذا نظرت الى التراب يكون ذهبا فقال يارب ليس لى نفع من هذين أعطنى شيأ أعظم منهما ويبقى بعدى لينفع فى الدارين فجآء الخطاب من الله العزيز القدير جعلت أسماءك مثل أسمائى فى الثواب والتأثير ومن قرأ اسما من أسمائك فهو كمن قرأ اسما من اسمائى

☆(المنقبة السابعة فى تخليصه الأرواح من قبضة ملك الموت)☆

(روى) عن السيد الشيخ الكبير أبى العباس أحمد الرفاعى رضى الله تعالى عنه أنه قال توفى أحد خدام الغوث الاعظم وجاءت زوجته الى الغوث فتضرعت والتجأت اليه وطلبت حياة زوجها فتوجه الغوث الى المراقبة فرأى فى عالم الباطن أن ملك الموت عليه السلام يصعد الى السماء ومعه الارواح المقبوضة فى ذلك اليوم فقال ياملك الموت قف وأعطنى روح خادمى فلان وسماه باسمه فقال ملك الموت إنى أقبض

الارواح بأمر الهى وأوديها الى باب عظمته كيف يمكننى أن أعطيك روح الذى قبضته بأمر ربى فكرر الغوث عليه اعطاء روح خادمه اليه فامتنع من اعطائه وفى يده ظرف معنوى كهيئة الزنبيل فيه الارواح المقبوضة فى ذلك اليوم فبقوة المحبوبية جرّ الزنبيل وأخذه من يده فتفرقت الارواح ورجعت الى أبدانها فناجى ملك الموت عليه السلام ربه وقال يارب انت أعلم بما جرى بينى وبين محبوبك ووليك عبد القادر فبقوة السلطنة والصولة أخذ منى ماقبضته من الارواح فى هذا اليوم فخاطبه الحق جلّ جلاله يامك الموت إن الغوث الاعظم محبوبى ومطلوبى لم لا أعطيته روح خادمه وقد راحت الارواح الكثيرة من قبضتك بسبب روح واحد فتندم هذا الوقت

❊(المنقبة الثامنه فى جعله الانثى ذكرا)❊

(قال الراوى) وهو مؤلف هذه المناقب بالفارسية سمعت عن شيخى الشيخ داود القادرى الشيركير أنه قال جاء رجل الى الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه وقال هذا الباب العالى قبلة الحاجات وملجأ النجاة فأنا ألتجئ اليه وأطلب ولدا ذكرا فقال له الغوث طلبت من الله أن يعطيك ماتريد فيعطيك فلازم ذلك الرجل حضوره كل يوم فى مجلسه فبحكم القادر المطلق ولدت له بنت فأخذها الرجل وأداها الى الغوث وقال كلامنا على ولد ذكر وهذه بنت فقال له الغوث لفها وأدّها الى البيت وترى مايظهر من وراء أستار الغيب فلفها وأخذها وأداها الى البيت فاذا هى ولد ذكر بقدرة الله تعالى

https://arabicdawateislami.net

﴿المنقبة التاسعة فى تخليص مريديه من تأثير نار الدنيا والآخرة﴾

(قال) ميان عظمة الله ابن القاضى عماد بن ميان نظام محمد بن شاه محمد ابن قدوة العلماء والعارفين وجيه الحق والدين العلوى * عليه رحمة الملك القوى * كان فى بلدة برهانيور رجل ذو مال من الهنود من عبدة النار وداره متصلة بدارنا وله اعتقاد تام فى حضرة الغوث الاعظم ونسب نفسه الى نفسه فى حضرته وكان يعمل كل سنة أنواعا كثيرة من الطعام ويدعو الافاضل والاكابر والفقراء ويطعمهم ويوقد الشموع ويزين المجلس بأنواع الزينة والطيب * وكل ذلك فى محبة الغوث اللبيب * فلما توفى ذلك الرجل الهندى أخذوه للاحراق فى مكانهم المعهود وجمعوا حطبا كثيرا وصبوا عليه سمنا وافرا ووضعوه فى وسط الاحطاب وأوقدوا النيران فما أثرت النار فيه ولا فى شعرة من جسده بقدرة الله المنان فلما شاهدوا هذه الحالة طال بينهم المقال واتفقوا على أن يلقوه فى الماء الجارى لتخليص أنفسهم من النار وبعد القائهم اياه فى الماء رأى رجل من الاولياء فى المنام أن الغوث الاعظم أخبره أن الهندى الفلانى أحد أولادى المعنويين انتسب الى ّ مسمى بسعد الله عند أهل الله فخذه وغسله وصل ّ عليه صلاة الجنازة وادفنه فان الله وعدنى لا أحرق مريدىك بالنار فى الدنيا والآخرة وآختم لهم فى الدنيا بحسن الخاتمة والحمد لله على هذه النعمة الدائمة

https://arabicdawateislami.net

(المنقبة العاشرة فى استفاضة شاه النقشبندى من الغوث الاعظم فى الرؤيا رضى الله تعالى عنهما)

(ذكر) الشيخ العارف بالله عبد الله البلخى فى كتاب خوارق الاحباب فى معرفة الاقطاب فى الباب الخامس والعشرين فى ذكر قطب العباد وغوث البلاد خواجه بهاء الحق والحقيقة والدين محمد بن محمد النقشبندى رضى الله تعالى عنه قال سمعت عن لسان خواجكى سرمست وهو سمع عن المشايخ الكاملين المعمرين الساكنين فى بلدة بخارا وهم يحكون أن الغوث الاعظم رضى الله عنه وقف يوما مع جماعة على سطح وتوجه الى طرف بخارا وشم رائحة الكرام وقال بعد وفاتى بمرور مائة وسبعة وخمسين عاما يولد رجل قلندرى محمدى المشرب المسمى بهاء الدين محمد النقشبندى ويفوز بنعمة خاصتى فصار كما قال (ويروى) أن شاه النقشبندى لما أخذ العهد وتلقن عن شيخه السيد أمير كلال * وأمره بالاشتغال باسم ذات الملك المتعال * وما تمكن فى قلبه نقش الاسم الاعظم * وحصل للشاه منه انقباض أتم * وخرج الى الصحراء فرأى الخضر عليه السلام جائيا اليه فاستقبله الشاه وسلم عليه فقال له الخضر يا بهاء الدين إن الاسم الاعظم * وصلنى من الغوث الاعظم * وأنا أنبهك فتوجه الى حضرته * لتفوز عاجلا ببركته * ففى الليلة المستقبلة رأى الشاه فى المنام * حضرة غوث الانام * وقد أشار بأصابع يده اليمنى الى صدره * ونقش الاسم الاعظم فى باطنه بسره * لان الاصابع الخمس كنقش لفظة الله * ورأى الشاه شيأ يرى فيه الله * فلما اشتهر هذا الذكر

فى

https://arabicdawateislami.net

فى دياره سألوه عنه فقال هذا فيض من الفيوضات * وعناية من العنايات * فى الليلة المباركة التى أنعم علىّ بها الغوث الاعظم * ومن تلك الليلة أرى اردياد حالى عن الحال المقدم * وورد شهرة اسمه بالشاه النقشبندى نقش الغوث الاسم الاعظم فى قلبه * وهو ينقش فى قلوب الطالبين من حزبه * وسألوا منه ماتقول فى قول الغوث قدمى هذه على رقبة كل ولىّ لله فقال بهاء الدين على عينى أرعلى بصيرتى رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

(المنقبة الحادية عشرى استفاضة خواجه معين الحق والدين الحسنى من الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه)

(ذكر) قدوة المشايخ وقطب الخلائق أمير محمد الحسينى فى كتاب لطائف الغرائب عن لسان قطب العالم نصير الدين محمود * نور مضجعه الودود * لما قال الغوث الاعظم بأمر الله * قدمى هذه على رقبة كل ولىّ لله * وضع جميع الاولياء رقابهم وكان خواجه معين الحق والدين فى ذلك الوقت من الشبان مجاهدا مرتاضا فى غار حبل من بلدة خراسان فمجرّد اطلاعه على هذا الامر الالهى بادر الى تقديم الحناء رأسه عن سائر الاولياء ووضع رأسه على الارض وقال بل على رأسى وكشف الله هذا الحال * للغوث الاعظم فى الحال * فقال فى حقه فى مجمع من الاولياء إن ولد غياث الدين سبق فى وضع رقبته أولياء الله وأحبابه فيتواضعه وحسن أدبه صار محبوبا لله ورسوله * وسيعطى زمام تصرّف الهند فى يده * فصار كما قال رضى عنه الملك المتعال (وقال)

https://arabicdawateislami.net

مولانا الشيخ محمد جمال الدين السهروردى فى سير العارفين اجتمع معين الحق والدين الجشتى مع الغوث الاعظم رضى الله عنهما فى جبل من الجبال * واصطحب مع حضرته سبعا وخمسين يوما مع الليال * واستفاض من حضرته أنواع الفيض وجمعية الباطن والكمال * (وذكر) السيد آدم النقشبندى فى نكات الاسرار أنه جرى فى مجلس الشيخ فريد الدين محمد كنجك شكر ذكر وضع قدم الشيخ على رقاب الاولياء فقال لئن كنت فى ذلك الزمان لوضعت قدمه على رقبتى وبالافتخار أقول على حدقة عينى لان شيخى معين الحق والدين من الذين وضع قدمه على رقبته فنصبى أن أقول على حدقة عينى (وقال) الشيخ نور الله حفيد الفقيه الشيخ حسن القطبى فى اللطائف القادرية أن شيخ الواصلين معين الحق والدين الجشتى طلب العراق من الغوث الاعظم فقال له الغوث أعطيت العراق لشهاب الدين عمر السهروردى وأعطيتك الهند رضوان الله عليهم أجمعين

★(المنقبة الثانية عشر فى جعله المردود مقبولا)★

(ذكر) فى ملفوظ الغياثية أن فى زمن الغوث الاعظم سلب حال ولى من المقربين ووقع فى ألسنة الاصاغر والاكابر هذا مردود رب العالمين والتجأ بثلاثمائة وستين وليا من الاولياء الكاملين فاستشفعوا له كلهم فما نفعت شفاعتهم فى حقه ورأوا اسمه فى اللوح مكتوبا مع الاشقياء وأخبروه بأنه ليس من السعداء ثم اسودّ وجهه فتوجه الى باب سلطان الاولياء فلما رآه الغوث قال له تعال يافلان فان كنت مردودا

عن

https://arabicdawateislami.net

عن الله فأنا أقدر أجعلك مقبولا عند الله باذن الله وسأل الغوث من الله قبوله فجاء الخطاب أما تعلم أن ثلاثمائة وستين من أوليائى استشفعوا له فما استجيبت شفاعتهم لان اسمه فى اللوح المحفوظ مثبوت بالشقاوة فقال الغوث يارب أنت قادر أن تجعل المردود مقبولا والمقبول مردودا لم أجرين على لسانى قبوله فجاءه الخطاب فوضت أمره اليك افعل ماتريد فقبولك مقبولى ومردودك مردودى ثم أمره الغوث بغسل وجهه ومحا الله اسمه من زمرة الاشقياء وأثبته فى ديوان الاصفياء وجاءه الخطاب من الملك الوهاب ياغوث أعظم عطياتك عندى أنى أعطيتك تصرف العزل والنصب فقبولك مقبولى ومردودك مردودى اللهم اجعلنا من المقبولين آمين يارب العالمين

(المنقبة الثالثة عشر فى ايداع الامام حسن العسكرى سجادته عند رجل لابلاغها الى الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنهما)

(ذكر) فى مخزن القادرية أن السيد الهمام والغوث الامام سيدى حسن العسكرى رضى الله تعالى عنه وضع سجادته عند أحد أصحابه أمانة لايصالها الى الغوث الاعظم وأوصاه بحفظها واعطائها فى آخر عمره الى أحد ثقاته ويوصيه هكذا من يد الى يد الى وسط القرن الخامس حتى يظهر الغوث الاعظم المسمى بالسيد عبد القادر الحسنى الكيلانى وهى له أمانة أدوها اليه وبلغوه منى السلام عليه

(المنقبة الرابعة عشر فى اعتاقه كل يوم عبيدا وايصالهم الى الله عز وجل)

https://arabicdawateislami.net

(ذكر) فى بعض الكتب أن الغوث الاعظم كان يشترى كل يوم عبيدا ويعتقهم ويوصلهم الى الله

﴿(المنقبة الخامسة عشر فى جعله السارق قطبا)﴾

(ذكروا) أن الغوث الاعظم لما رجع من المدينة المنوّرة على ساكنها الصلاة والسلام على قدم التجريد الى بغداد دار السلام وكان أحد السارقين واقفا فى الطريق منتظرا مجىء أحد من المارّين ليسلبه ويأخذ أمواله فوصل الغوث الى السارق فقال له الغوث من أنت فقال أنا من أهل البادية فكشف له الغوث أن اسمه مكتوب بسواد المعصية وخطر ببال السارق أن هذا الرجل بهذه الهيبة والعظمة ليس بعجب أن يكون الغوث الاعظم فكشف له ماخطر بقلب السارق فقال بل أنا عبد القادر فوقع السارق فى الحال على قدمه المباركة بلامحال وجرى على لسانه ياسيدى عبد القادر شيأ لله فترفق الغوث بحاله * وتوجه الى الله لاصلاح باله * فجاء الخطاب * ياغوث أعظم دل السارق على طريق الصواب * وأرشده الى هداية الاحباب * واجعله قطبا من الاقطاب * فصار السارق قطبا بنظره بلاارتياب * رضى عنه الله الوهاب

﴿(المنقبة السادسة عشر فى نجاة فاسق بجوابه بعبد القادر فى سؤال منكر ونكير له)﴾

(يروى) أنه كان فى زمن الغوث رجل فاسق مصر على الذنوب * ولكن تمكنت محبة الغوث فى قلبه المحجوب * فلما توفى دفنوه فجاءه منكر

ونكير

https://arabicdawateislami.net

ونكير وسألاه ماربك ومن نبيك وماديـنك فأجابهما فى كل سؤال بعبد القادر فجاءهما الخطاب من الرب القدير * يامنكر ونكير * ان كان هذا العبد من الفاسقين * لكنه فى محبة محبوبى السيد عبد القادر من الصادقين * فلاجـله غفرت له ووسعت قبره بمحبه وحسن اعتقاده فيه رضى الله تعالى عنه

(المنقبة السابعة عشر فى لبسه اللباس الفاخر واعطائه لمحتاج)

(ذكروا) أن الغوث الاعظم كان يلبس لباسا نفيسا فاخرا ذراعه بعشرة دنانير (ولف) مرة عمامة بسبعين ألف دينار ورأى محتاجا فأعطاها له رضى الله تعالى عنه

(المنقبة الثامنة عشر فى نعله المرصع)

(قالوا) كان نعله الشريف باللعل والزمرد والياقوت ومسامير أسفله كانت فضة رضى الله تعالى عنه

(المنقبة التاسعة عشر فى نزول الطعام له من السماء ليتناوله)

(ذكروا) أن الغوث الاعظم كان مرة مريضا أربعين يوما وخطر فى قلبه أن لا يأكل من هذه المأكولات ولا يشرب من هـذه المشروبات الا الماء وقت الافطار حتى ينزل الله له شيأ من السماء فيفطر عليه فقبل تمام الاربعين يومين انشق سقف الحجرة ودخـل رجل وبيده اليمنى اناء من ذهب وسلسلته من ذهب أيضا وبيده اليسرى اناء من فضة وسلسلته من فضة

أيضا مملوآن بالفواكه فوضعهما قدام الغوث فسأله ماهذان فأجابه أتيت بهما من العالم العلوى لتأكل منهما فقال الغوث ابعدهما عنى لان جدى صلى الله عليه وسلم حرم الاكل فى اناء الذهب والفضة فعند هذا الكلام توجه الرجل الآتى بالانائين وركن الى الفرار وفى وقت الافطار نزل من السماء ملك وبيده طبق مملوء من الطعام وقال ياغوث أعظم هذا ضيافة الرحمن لحضرتكم فأخذه الغوث وأكل منه مع جماعته وأصحابه، وشكر الله شكرا كثيرا رضى الله تعالى عنه

(المنقبة العشرون فى مدح الخضر عليه السلام حضرة الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه)

(قال) فى حقه ما كان ولى فى مقام المعشوقية تحت السماء مثل الغوث الاعظم ولايكون (وقال) الشيخ أبومدين المغربى رضى الله تعالى عنه لقيت الخضر عليه السلام فسألته عن مشايخ المشرق والمغرب فى عصرنا وسألته عن الفرد الاخفم والغوث الاعظم فقال هو امام الصديقين وحجة العارفين وروح المعرفة وشأنه عظيم بين الاولياء رضى الله تعالى عنهم

(المنقبة الحادية والعشرون فى ايصاله الطالبين الى الله بعد وفاته جهرة)

(ذكروا) أنه كان فى مصر رجل تاجر راسخ الاعتقاد وخالص الاخلاص فى حق الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه وجزم فى قلبه سلوكه فى سلسلته الشريفة بلا واسطة فبسبب الموانع لم تتيسر له نيته الى أربعين سنة ثم سافر ووصل الى بغداد فسمع انتقال الغوث الاعظم الى العقبى

فاراد

https://arabicdawateislami.net

فأراد أن يهلك نفسه لعدم حصول مراده وجاء الى زيارة قبره وأدى آداب الزيارة فظهر الغوث من مرقده وأخذ بيده وأعطاه الانابة وانتسب بسلسلته وتشرف هو مع ثلاثمائة رجل بشرف الارشاد ووصلوا الى خالق العباد رضوان الله تعالى عليهم أجمعين (وقالوا) لمثل هذه الارادة الصحيحة الصادقة أرنى الاراده * لتأخذ السعاده *

(المنقبة الثانية والعشرون فى مصافحته يد النبى صلى الله عليه وسلم حين زيارته)

(ذكروا) أن الغوث الاعظم رضى الله تعالى عنه جاء مرة الى المدينة المنورة واستقبل مرقد النبى صلى الله عليه وسلم أربعين يوما قائما واضعا يديه على صدره مناجيا بهذين البيتين

ذنوبى كموج البحر بل هى أكثر * كمثل الجبال الشم بل هى أكبر
ولكنها عند الكريم اذا عفا * جناح من البعوض بل هى أصغر

(وجاء) مرة أخرى وقرأ بقرب الحجرة الشريفة هذين البيتين

فى حالة البعد روحى كنت أرسلها * تقبل الارض عنى وهى نائبتى
وهذه نوبة الاشباح قد حضرت * فامدد يمينك كى تحظى بها شفتى

فظهرت يده صلى الله عليه وسلم فصافحها وقبلها ووضعها على رأسه رضى الله تعالى عنه

(المنقبة الثالثة والعشرون فى تسليم الاسماك عليه وتقبيلها يديه ورجليه وصلاته على الماء واقتداء رجال الغيب به فى الصلاة)

(قال) الشيخ سهل بن عبد الله التسترى رضى الله تعالى عنه فى مكاشفاته

قوله وجاء مرة الخ روى هذا أيضا عن سيدى أحمد الرفاعى

https://arabicdawateislami.net

رأيت أن أهالى بغداد لم يروا يوما سيدنا الغوث الاعظم ففحصوا عنه فرأوه على ماء الدجلة ورأوا الاسماك تجىء اليه فوجا فوجا وتسلم عليه وتقبل يديه ورجليه فوقفت أشاهد تلك الحالة الى أن قرب الظهر ورأيت سجادة خضراء مرصعة بالذهب والفضة مكتوب عليها سطران الاول ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والثانى سلام عليكم أهل البيت انه حميد مجيد ومدت على الدجلة فى الهواء ورأيت الغوث الاعظم جالسا على تلك السجادة وجاء رجال فى المهابه كالاسد وفى مقدمتهم رجل أشدمنهم هيبة ووقارا ووقفوا قبال السجادة بالادب والتواضع كأنهم ألجموا بلجام القدرة وقام الغوث الى الصلاة وصلى بهم اماما واقتدوا به مع سائر الاولياء من أهل بغداد وكلما كبر الغوث تكبير انتقالات الصلاة كبر معه حملة العرش واذا سبح سبح معه ملائكة السماء واذا مجد خرج من فمه نور أخضر الى العلى وبعد الصلاة رفع يديه للدعاء وقال اللهم انى أسئلك بحق جدى نبيك وخيرتك من خلقك أن لا تقبض روح مريد ومريدة لى الا على توبة والملائكة يؤمنون على دعائه والحاضرون أيضا يؤمنون فجاء النداء من عالم الغيب أبشر فانى قد استجبت لك رضى الله تعالى عنه

(المنقبة الرابعة والعشرون فى مكاشفة الشيخ الجنيد البغدادى عن قول الغوث الاعظم قدمى هذه على رقبة كل ولى لله فوضع رقبته له رضى الله تعالى عنهما)

(نقل) الشيخ موسى التهتوى السهروردى فى كتاب المكاشفات الجنيدية

لا فانى سلام عليكم الا ان يكون المقصود ابراد انه من بيت النبوة ثم هذه الحكاية قبل زمن بالتقدم سبل التسرى عليه وانما هو اخبار عما سبق كما بينه المنيد فى عبارته الآتية

https://arabicdawateislami.net

تجلى الله على سيد الطائفة الخلوتية الجنيد البغدادى يوم الجمعة فى أثناء الخطبة واستغرق فى بحر المكاشفة والشهود وقال قدمه على رقبتى بغير جحود وحنى رأسه ونزل مرفاة من مراقى المنبر وبعد افاقته واتمام الخطبة والصلاة سألوا منه عن كيفية ماقال فى اثناء الخطبة فقال كشف لى من عالم الغيب أنه سيظهر فى وسط القرن الخامس رجل من ولد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم يكون قطبا للعالم وملقبا بمحيي الدين ومسمى بالسيد عبد القادر وهو الغوث الاعظم ومولده من كيلان ويكون مأمورا بأن يقول قدمى هذه على رقبة كل ولىّ وولية لله من الاولين والآخرين ، سوى الصحابة والائمة من ذرية خاتم النبيين * صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين * وخطر لى أنى لست من عصره كيف أضع له رقبتى بقوله جاء فى الخطاب * من الله بالعتاب * لاى شئ ثقل عليك هذا الامر فانه محبوبى ومن ذرية حبيبى وشأنه بين الاقطاب والاولياء كشأن رسولى محمد صلى الله عليه وسلم بين الانبياء وحضر جميع الاولياء بأرواحهم وأجسادهم حين قوله قدمى هذه على رقبة كل ولىّ وولية لله لوضع رقابهم وانقيادهم اليه فلهذا قلت قدمه على رقبتى فرتبته فوق مراتب الاولياء رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

(المنقبة الخامسة والعشرون فى أخذ سلطان المشايخ نظام الدين الاولياء الخلافة القادرية من السيد عمر من ذرية الغوث المشهور وكون السلسلة القادرية أفضل السلسلات عند الله تعالى)

(ذكر) فى أسرار السالكين من ملفوظ الشيخ جنيد حفيد الشيخ فريد

https://arabicdawateislami.net

الدين المشهور بكبخ شكر فى المجلس الرابع عشر أن سلطان المشايخ نظام الدين الاولياء لما توجه الى مكة المكرمة زادها الله تعظيما وشرفا ووصل الى بغداد وكان السيد عمر فى ذلك الوقت على سجادة جده الغوث وبعث خادما الى الشيخ نظام الدين الاولياء ليدعوه فجاءه الخادم وقال بعد السلام ان شيخى السيد عمر يدعوك فقال للخادم شيخك بم يعرفنى فقال من اليوم الذى ركبت فيه من الهند فأجاب الشيخ دعوته وجاء اليه وأخذ الخلافة ولبس الخرقة على يديه (وذكر) أيضا فى ذلك الكتاب فى المجلس الرابع بلا ارتياب عن الشيخ الملقب بشيخ الاسلام بين الانام قال لما أخذت العهد عن الشيخ علم الملة والدين قال لى من أى طريق أعطيك العهد قلت من أفضل الطرائق قال أفضل الطرائق الطريقة القادرية ثم أعطانى العهد على طريقة الغوث والدسنى الطاقية رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

(المنقبة السادسة والعشرون فى نجاة نصف الامة بشفاعته)

(قال) فى منازل الاولياء فى فضائل الاصفياء ان خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم أمر سيدنا عمر وعليا المرتضى * رضى الله تعالى عنهما برواحلهما الى طاوس اليمن أى أويس القرنى وبأخذهما معهما قميصه المبارك اليه * وابلاغهما السلام عليه * وسؤالهما منه الدعاء لأمته صلى الله عليه وسلم فبعد انتقاله * صلى عليه الاله وعلى آله * توجه الامامان المعظمان * وأخذا معهما قميص سيد ولد عدنان * ولقياد فى وادى الاراك * ووجداه ساجدا ومتضرعا لخالق الافلاك * فرفع

راسه

https://arabicdawateislami.net

رأسه من السجدة وسلما عليه * فرد عليهما السلام وصافح أيديهما بيديه * وأخذ بالادب التام * من أيديهما قميص خير الانام * ووضعه أولا على رأسه * ثم لبسه امتثالا لامره * وبلغاه سلامه عليه وسألا منه الدعاء لأمته فسجد لله * وطلب الغفران لأمته من الله * ثم رفع رأسه وقال لهما دعوت الله أن غفر لجميع الأمة * فجاء الخطاب من كان العمه * أن ارفع رأسك، فقد غفرت لنصف الامة بشفاعتك * وأغفر لنصفها الآخر بشفاعة محبوبي الغوث الاعظم وسيجيء من بعدك * فقلت يارب محبوبك الاعظم من هو وأين هو حتى أراه فجاء الخطاب من الملك القدير هو مستريح في مقعد صدق عند مليك مقتدر هو في مقام دنا فتدلى * فكان قاب قوسين أو أدنى * وهو محبوبي ومحبوب حبيبي وحجتا على أهل الارض الى يوم القيامة وقدماه على رقاب الاقطاب والاولياء الاولين والآخرين * سوى الصحابة والائمة المعصومين * ومن يقبله يكن من أحبابي رضوان الله تعالى عليهم أجمعين فقال أويس وأنا أيضا قبلته وحنون رأسي له وصدقت ولايته وشكرت الله تعالى

---

*(المنقبة السابعة والعشرون في اظهار السيد أحمد الفاروقي الترمذي السرهندي كمال رتبة الغوث الاعظم رضي الله عنهما

(قال) في مكتوباته ان الطريق الموصل الى الله طريقان أحدهما طريق النبوة والواصلون من هذا الطريق هم الانبياء بالاصالة وقد ختم بخاتم الانبياء صلى الله تعالى عليه وعليهم أجمعين والثاني طريق الولاية والواصلون من هذا الطريق هم الواصلون بالواسطة وهم

الاقطاب والاوتاد والابدال والنجباء وعامة الاولياء والواسطة فى هذا الطريق سيدنا على كرم الله وجهه وتعلق هذا المنصب العالى بحضرته وكان قدما النبيّ صلى الله عليه وسلم فى هذا المقام على فرقه المبارك كرم الله وجهه وفاطمة والحسنان رضى الله تعالى عنها وعنهما مشتركون معه فى هذا المقام وأظن أن سيدنا عليا قبل نشأة عنصريته كان ملازما هذا المقام كما كان ملازما بعد نشأة عنصريته ومن رسل اليه الفيض فانما يصل بواسطتهم اليه لان مبدأ ومنتهى نقطة هذا الطريق ومركز دائرة هذا المقام تعلقت بهم ولما تم دور سيدنا علىّ فوّض هذا المنصب العالى الى الحسنين و بعدهما الى الائمة الاثنى عشر على الترتيب وفى عصر كل واحد منهم تصل الفيوضات الى أولياء عصره بواسطته وكان ملجأ لهم وملاذا ولما جاءت نوبة سلطان الاولياء وبرهان الاصفياء غوث الارض والسماء وغوث الكل محيي الدين ابى محمد السيد عبد القادر الكيلانى رضى الله عنه وأفاض عليه انواره وفيوضه فوّض هذا المنصب العالى الى حضرته ولم يتيسر لاحد بعد حضرات المذكورين سواه فوصول الفيض الالهى للاقطاب والنجباء والاولياء بواسطته فى عصره وفى غير عصره ابدا والى هذا أشار بقوله

أفلت شموس الاولين وشمسنا * أبدا على فلك العلى لا تغرب

والشموس جمع شمس والمراد من الشمس شمس فيضات الهداية والارشاد ومن الافول انعدام الفيضات المذكورة وتعلق به ما كان متعلقا بالاولين * وهو واسطة لايصال الفيض الالهى اليهم أجمعين * ومادام ايصال الفيض علينا * فبتوصيله يصل الينا *

https://arabicdawateislami.net

السفط الخرز ما يخبأ فيه الطيب والجمع أسفاط كسبب وأسباب ثم يضرب في الترجمة وما ترجم لها اه قوله زبرتها كتبتها ورتا ومعنى والمزبور جمع جزر بمعنى المداد اه

(المنقبة الثامنة والعشرون في مدح السيد عبد القادر العيدروس لغوث الارواح والنفوس)

(قال) كان الاستاذ حاتم بن أحمد الأهدل يعظم الغوث الاعظم رضي الله عنه جدا ويكبر شأنه ويطرز ذكره ويغرق وصفه بأوصاف عظيمة لم أر أحدا سبقه في وصف حضرته بتلك الاوصاف (وذكر) الاستاذ حاتم ابن أحمد الأهدل المذكور في بعض مصنفاته في وصفه فقال حضرة الغوث الاعظم قطب الاقطاب * وتاج الاحباب * شيخ الثقلين * وكهف المراقبين * صاحب السر الاتم الاعظم البادية صفة بقيته في دهر الدهور بدقائق كنت نبيا وآدم بين الماء والطين * حامل سر الكمال الاولى الازلي * الظاهر بسر الاجتماع والجمعية سفط الاعتدال العلي * وهو المتصرف في التكوين بالاذن المطلق * والمعترف في الاكوان بالحق والخلق * مولانا وسيدنا شيخ الشيوخ على الاطلاق * السيد عبد القادر ابن السيد ابي صالح بهجة النفوس والآفاق * رضي الله تعالى عنه

(المنقبة التاسعة والعشرون في مدح الشيخ أحمد الكتخ بخش والشيخ أحمد الكتخ كبير الكهتوي حضرة الغوث الاعظم رضي الله عنه في رسالتهما في بيان الخوارق الغوثية)

(قالا) مناقبه الجليلة لا يسعها أوراق الرياحين * ولا يحملها أغصان البساتين * ومراتبه العلية لا يكاد يحصرها صناديد العارفين * أو تحيط بها ألسنة الواصفين * لو زبرتها ألسنة الاقلام لقصرت * ولو نمقتها أنامل الانام لأعييت * لكن تشرفنا بذكر شئ من جزورها * وقطرة من بحورها * (وقد) جاء

عن شيخنا الكبير أبي مدين شعيب الدكالي رضي الله عنه أنه قال لقيت الخضر عليه السلام فسألته عن مشايخ المشرق والمغرب في عصرنا وسألته عن الشيخ عبد القادر فقال هو امام الصديقين * والحجة على العارفين * وهو روح المعرفة وشأنه عظيم بين الاولياء رضوان الله عليهم أجمعين

(المنقبة الثلاثون في وضع جميع الاولياء رقابهم له بقوله قدمي هذه على رقبة كل ولي وولية لله الا رجلا في أصفهان يقال له الشيخ الصنعاني)

(ذكروا) أن الغوث لما قال قدمي هذه الخ فبأمر من الله سبحانه وضع جميع الاولياء الحاضرين والغائبين رقابهم تعظيما لجلاله وانقياد الكماله الا ذلك الرجل الشيخ في أصفهان فكشف للغوث عدم انقياده فقال في حقه فعلى رقبة رجل الخنزير فبعد مدة نوى ذلك الشيخ زيارة بيت الله مع المريدين الكاملين الشيخ محمود المغربي والشيخ محمد فريد الدين العطار فوقع مرورهم على بلدة من بلاد الكفار فوقع نظر الشيخ على بنت بديعة الحسن والجمال * ليس لها شبيه ولا مثال * قائمة على القصر تنظر الأطراف * وعينها تصيد الاشراف * فبمجرد رؤيته اياها وقع الشيخ مغشيا عليه * وراح العقل من يديه * وبمشاهدة حسنها وجمالها لم يطق ان يبرح من مكانه فلما رأت البنت محبته * تمكنت في قلبها مودته * ولم تبرح هي أيضا من مكانها * وانقطعت عن اكلها ومنامها * فعلم والدها بحالها * وتفكر كيف يكون بالها * واضطرب اضطرابا شديدا * ولم ير غير الازدواج رأيا سديدا * وأخبر الشيخين بما في باله * فاختار الشيخ طريق ضلاله * فأخبره أبوها أن قاعدة ازدواجهم حين اعطاء بنتهم الى أحد أن يجعلوه راعي الخنازير ويأتي لهم كل يوم بالخنوص

ليأكلوا

قوله الازدواج اي الاجتماع بالزواج والخنوص بكسر المعجمة وفتح النون المشددة ولما الخنزير

ليأكلوا لحمه على شعارهم الى حين الازدواج * ثم يوقدون السراج * ويجعلون باحدى يديه لحم الخنزير مع الشراب * وبيده الاخرى ذيل العروس بلاحجاب * ففرح الشيخ بهذا الخبر * ووفى خدمته بلاحذر * ووضع الخنوص على رقبته فى كل صباح حين اتيانه به اليهم فبعد انقضاء المدة جعلوا باحدى يدى الشيخ لحم الخنزير مع القدح * وبيده الاخرى ذيل حبيبته بالفرح * فلما أراد الشيخ أن يشرب الشراب * ويأكل لحم الخنزير بلا اجتناب * نادى الشيخ فريد الدين ياسلطان ياسيد عبد القادر يروح الشيخ من أيدينا الامداد الامداد يامحيي الدين فبسماعه النداء وقعت الرعدة فى جسده * وسقط القدح واللحم من يده * وتنبه من نوم الغفلة * وتوجه الى الصحراء بلامهلة * فسأله الشيخ فريد الدين الى أين المسير * فأجابه الى من سهمه أثر * للاعتذار من سوء أدبى * وللاستغفار عند منقلبى * فلما وصل الى بغداد * سود وجهه بالسواد * وشد يديه بالشده * ووقف مع الخدم فى السده * فتضرع بالقلب قبالة الغوث الاعظم * فعطف الغوث عليه وعفا عما تقدم * وأمر بغسل وجهه وفك الوناق من يديه وتوجه الغوث الى الله الكريم * أن يغفر ما تقدم من ذنبه العظيم * فجاء الخطاب * من الله العزيز الوهاب * باساءة الادب فى حقك صار مردودا * فتضرع الغوث فى حقه نصرعا معدودا * حتى جاء النداء من الفرد الصمد * لا أقبل فى حقه شفاعة من أحد * فحينئذ كف يده عن تصرف أمور الكونيه * ومراسم الغوثيه * وقال الهى اذا ما قبلت فى حقه شفاعتى وشفاعة الاولياء كيف يكون يوم القيامة حال المريد ولهذا الخطر العظيم * منعت نفسى عن مثل هذا الامر الجسيم * وفوضت أمور عبادك اليك * وأنت العليم القادر والامر لديك * فجاءه

السدة بالضم المنع.

https://arabicdawateislami.net

الخطاب من الملك المالك قبلت توبته وعفوت عنه لأجلك وأعطيك عهدا أن لا أخرج أحدا من مريديك من الدنيا بغير توبة من العصيان * ولا أقبض أرواحهم الا على الايمان * وسمع الجمد من الملكوت * للحى الذى لا يموت * الحمد لله حمدا متوافرا * والشكر له شكرا متكاثرا (وذكر) فى بعض الرسائل أن الغوث الاعظم لما صار مأمورا أن يقول قدمى هذه الخ وضع جميع الاولياء رقابهم سوى الشيخ الصنعانى وقال أنا أيضا من المحبين لا يقتضى لى أن أضع رقبتى لقوله وكشف للغوث عدم انقياده فقال فعلى رقبة رجل الخنزير ثم قصد ذلك الشيخ زيارة مكة المعظمة مع أربعمائة من المريدين فبتقدير القادر المطلق * وقع نظر الشيخ على امرأة نصرانية فتعشق * ولم يبق له قرار * ووقع فى شدة واضطرار * وكانت تلك المرأة بائعة للخمور * واطاعها الشيخ بالفرح والسرور * حتى أمرته يوما برعى الخنازير * وقالت أيها الشيخ الكبير * ضع على رقبتك الخنوص * ليأمن فى المشى من الدوس * فوفى هذه الخدمة كما أمرته الحبيبه * وتفرقت المريدون عنه حين رأوا هذه الحالة العجيبه * الا المريدان الصادقان الكاملان وهما الشيخ محمد فريد الدين والشيخ محمود المغربى وقالا بلزم اطفاء نار هذا البلاء من مكان اشتعالها وكانا يعرفان أن هذه البلية العظيمة بعدم انقياده لقول الغوث الاعظم فبقى الشيخ محمود عند شيخه وتوجه الشيخ فريد الدين الى بغداد فلما وصل راح الى التكية العلية وفحص عن محل خدمة ليخدم فلم ير محلا خاليا عن المأمورين فاختار أن يحمل سلة البراز ورمى ما فيها الى الصحراء ولم تقع له تلك الخدمة من المأمورين فتربص حتى وقعت تلك الخدمة بيده وبعد أيام شكا الخدمة المذكورون الى الغوث الاعظم بأن صرنا محرومين من

خدمتنا

https://arabicdawateislami.net

خدمتنا فقال أفيكم درويش غريب جاء جديدا قالوا بلى وأخذ خدمتنا فقال هو يكون فى هذه الخدمة فقام الغوث الى الطهارة فرأى شابا حاملا فوق رأسه سلة البراز والمطر نازل والنجاسة تقطر عليه فقال الغوث أنت من فقال خادم الشيخ الصنعانى فترفق الغوث بحال الشاب فقال اطلب فقال أنت أعلم فقال الغوث اطلب مقاما عاليا فقال الشاب ليس عندى مقام أعلى من العفو عن شيخى فقال الغوث عفوت عن شيخك لأجلك فحينما قال الغوث هذا الكلام تنبه الشيخ الصنعانى من نومة الغفلة وسلا عن محبة النصرانيه ووجد حالاته الاوليه وفارق معشوقته العيسويه وتعشقت هى بالشيخ وتعلق قلبها به واختارت موافقته فقال لها الشيخ لامناسبة بيننا أنت كافرة وأنا مسلم فمجرد هذا الكلام أسلمت مع جميع أتباعها واختارت خدمة الشيخ رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

(المنقبة الحادية والثلاثون فى نيل رجل من الابدال عزل عن منصبه وعفى عنه بتلطيخ جبهته بتراب عتبته رضى الله عنه)

(ذكروا) أنه كان رجل من الابدال مأمورا بخدمة فصدر منه خطأ فعزلوه عن مأموريته وهجروه عن مقامه فالتجأ بباب الغوث واحتمى به ولطخ جبهته بتراب مدرسته الشريفة بغير تلفظه بكلمة التوبة فهتف به هاتف من الغيب يا فلان لطخت جبهتك بتراب باب محبوبى السيد عبد القادر عفوت عن خطيئتك وأعطيتك مقاما أعلى من مقامك السابق رح الى خدمته واشكر الله على هذه العطية العظمى فى حضوره فأتى ذلك الرجل المذكور الى المدرسة كما أمر فرآه جالسا مع جماعة من الفضلاء والمشايخ

https://arabicdawateislami.net

فشكر الله تعالى حصوره على ما حصل له ببركته من المقام السامح رضي الله عنه

(المقدمة الثانية والثلاثون في عفو سلطان الجن عن رجل قتل ابنه عمرد سماعه انه من مريدي السيد عبد القادر رضي الله عنه)

(ذكروا) أن عالما وصلا من فصلاء بغداد راح بعد أداء صلاة الجمعة مع تلامذته الى المقبرة لزيارة الاموات وقراءة الفاتحة لهم فرأى في الطريق حية سوداء فقتلها بعصا في يده وعشى محاج مستطيل فغاب عن النظر وخبر تلامذته وبعد ساعة راوه آتيا فاستقبلوه ورأوه لابسا لباس الاقحاز وسألوه عن حاله وعن لباسه فقال لما غشيني العجاج خطفوني وأخذوني الى جزيرة ونسوني في قعر البحر وأحسنوني عند سلطان الجن فرايته قاعدا على سرير وبيده سيف مسلول وقدامه شاب ميت مقتول قد سح راسه والدم نقطر على جسده فسألني من قتل من هذا فقلت واهذا قاتل هذا الشاب فنظر الي معصبا فقال يا استاذ الله لم تقتل هذا الشاب بلا موجب فأنكرت فقلت حاش لله أنا قتلته وهؤلاء يفترون علي فقالوا للسلطان علامة قتله عصاه التي بيده ملطخة بدمه فراى الدم بالعصا فسألني عنه فقلت قتلت بهذه العصا فهذا دمها فقال يا أجهل الناس تلك الحية ولدي هذا فسكت وتحيرت ثم التفت الى القاضي وقال قد أقر هذا الرجل بالقتل فأحكم بقتله فحكم القاضي بقتلي وأعطى المفتي الفتوى على حكم القاضي وأخذ السيف المسلول بيده وأراد أن يضربني فالتجأت في قلبي واستمددت سيدي وأستاذي حصرة الغوث فظهر في الفور رجل نوراني فقال لا تقتل هذا الرجل فانه من مريدي الغوث سلطان الاولياء

الشيخ

https://arabicdawateislami.net

الشيخ السيد عبدالقادر الكيلانى رضى الله عنه فان عاتبك بسببه فما جوابك لحضرته فبمجرد سماع اسمه الشريف رمى السيف من يده وقال يا أستاذ البلد لتأدبى بحضرة الغوث عفوت عنك من قتل ولدى فكس اماما وصلى صلاة الجنازة عليه وادع له بالمغفرة ثم خلع علىّ خلعة الافتخار وأرسلنى مع الدين خطافونى الى هذا المكان ثم غابوا عن نظرى رضى الله تعالى عن سيدى عبد القادر

(المنقبة الثالثة والثلاثون فى شفاء الناس من الطاعون بتناول كلأ مدرسته وشرب مائها)

(ذكروا) انه وقع الطاعون فى عهد الغوث ببغداد وصار يموت كل يوم أربعة آلاف ألف من الرجال والنساء فشكوا الى حضرته فقال رضى الله عنه يستحق الكلأ الذى حول مدرستنا ويؤكل ينفى الله به الناس المرضى ويرفع الطاعون فعملوا بما قاله رضى الله عنه فسلمت المرضى ورفع الله عنهم الطاعون فمن كثرة ازدحام المرضى قال رضى الله عنه من شرب من ماء مدرستنا قطرة يشفيه الله فسرب الناس من ماء مدرسته المباركة فوجدوا شفاء كاملا فما وقع فى عهده الطاعون فى بغداد ثانيا رضى الله تعالى عنه

(المنقبة الرابعة والثلاثون فى قوله رضى الله عنه هذا الوجود وجود جدى صلى الله عليه وسلم لا وجود عبد القادر)

(ذكروا) أن حضرة الغوث توجه يوما الى البيت وتبعه ولده الشيخ عبد

الجبار وقبل الدخول الى البيت لم ير الغوث فدخل البيت وقال لوالدته كنت مع الغوث الى الباب ولم أره دخل البيت فقالت والدته منذ خمسة عشر يوما ما دخل فى البيت فلما سمع هذا الكلام توجه الى الحجرة المطهرة التى يشتغل فيها الغوث فى الليالى بالعبادة فرأى باب الحجرة مغلقا من الداخل فعلم أن حضرة الغوث فيها فوقف قائما متأدبا واضعا احدى يديه على الاخرى عند باب الحجرة الى نصف الليل فلما تجاوز نصف الليل فتح الغوث باب الحجرة فقال لولده الشيخ عبد الجبار أنت كل وقت تلاحظنى فى نفسك أن عدم رواحى الى البيت كان أحسن فان كان الامر كما لاحظت تعطلت صورة التوالد والتناسل لكن فى الحقيقة أجىء الى الحجرة وفى نظر الخلائق أنهم يرونى أروح الى البيت كما رأيت فسر الشيخ عبد الجبار بهذا الكلام فسأله الشيخ عبد الجبار أن النبى المختار صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى حاجته تبتلع الارض ما بر منه ويفوح عرقه كالعطر ولا يقع عليه الذباب فهذه من خاصة النبى صلى الله عليه وسلم والآن نرى هذه الخاصة من حضرتكم فقال له الغوث ان عبد القادر صار فانيا وباقيا فى ذات جده صلى الله عليه وسلم وقال الغوث تالله هذا وجود جدى لا وجود عبد القادر فسأله أيضا كان صلى الله عليه وسلم يظله السحاب ولا مانع من تظليل حضرتكم فقال الغوث تركته عمدا والا يظنوا أنى نبى رضى الله عنه

✻(المنقبة الخامسة والثلاثون فى علمه وعبادته وأوراده رضى الله عنه)✻

(ذكروا) أن الغوث الاعظم رضى الله عنه سلطان المحبوبين كان له ستمائة وخمسون تلميذا فطناء فكل يوم يعطى درسهم ويقرئهم فمن لم يكن له قلم يعطيه

من

https://arabicdawateislami.net

من أقلامه ومن يجيء عنده للانتساب والاراده يكتب له بيده السلسلة المباركة فكلما انتقض وضوءه اغتسل بدل الوضوء (وذكروا) أنه رضي الله عنه حصل له ذات ليلة انطلاق البطن فراح الى بيت الخلاء تلك الليلة اثنين وخمسين مرة وفي كل مرة يغتسل (واذا) تعب الخدم من رواحهم الى السوق لاشتراء نفقة الفقراء والدراويش فيروح بنفسه الى السوق ويشتري لوازم البيت لمتابعة جده صلى الله عليه وسلم واذا كان في سفر مع الجماعة ونزلوا بمكان يطحن الحنطة بيده ويخبز ويقسم عليهم وبعظم الجائي للزيارة ويتواضع له وفي أكبر الايام ترك اللحم والدسم وجاء يوما سبعة أولاد صغار وبيد كل واحد نصف درهم وأعطى كل واحد فردا فردا نصف درهمه في يده المباركة وطلب كل واحد فردا فردا ليشتري له من السوق ما يشتهيه فراح الى السوق واشترى ما يشتهون وأتى به اليهم (وكان) في كل يوم يظهر من وجوده الشريف كرامات متعددة يخفيها ولا يظهرها ويقول من يظهر خوارق العادات والكرامات الا لامر أو لحكمة ولم يخفها فهو طالب للدنيا اه (ومن) بكى مريدي ويأخذ الخلافة من أولادي أو من خلفائي ويصل الى مرتبة الكرامة ويظهر مقصده وارادته يكون وجهه مسودا في الدارين (ومرضت) أم ولده السيد يحيى فطحن الحنطة وخبز بيده وأتى بالماء في الكور على كتفه (وكان) يصلي كل يوم ألف ركعة ويقرأ سورة المزمل أو سورة الرحمن واذا قرأ سورة الاخلاص لا يقرأها أقل من مائة مرة ويختم بعد كل صلاة فريضة ختمة ويقرأ كل ليلة الاسماء المسماة بالاربعينية ستمائة وستين مرة وفي النهار يقرأها ذلك العدد ويقرأ الدعاء السيفي بعد صلاة الضحى وبعد العصر وبعد

https://arabicdawateislami.net

التهجد ويقرأ الصلاة الكبرى والاسماء الحسنى وأسماء النبيّ صلى الله عليه وسلم ألف مرّة (وسألوه) رضى الله عنه ما التوحيد فقال رضى الله عنه التوحيد ترك التوحيد فى التوحيد لا يتلفظ به بهذا اللسان ولا يتفكر بهذا القلب ولا يرى بهذه العين ولا يسمع بهذه الاذن فهذا بنيان التوحيد والباقى هوس

(المنقبة السادسة والثلاثون فى تخليص امرأة من مريديه من تلوث فاسق فاجر)

(ذكروا) أن امرأة حسناء صارت مريدة لحضرته وكان يعشقها رجل فاسق قبل انتسابها الى حضرة الغوث فراحت لحاجة لها الى غار جبل فعلم ذلك الرجل الفاسق برواحها الى الغار فراح وراءها وأراد أن يلوّث ذيل عصمتها ولم تجد لخلاصها ملجأ فنادت باسم حضرة الغوث وقالت الغياث ياغوث أعظم الغياث ياغوث الثقلين الغياث ياشيخ محيي الدين الغياث ياسيدى عبد القادر ففى ذلك الوقت كان حضرة الغوث يتوضأ فى المدرسة وكان فى رجليه نعلان من الخشب أى القبقاب فنزعهما من رجليه ورماهما الى طرف الغار وقبل وصول الفاسق الى مراده وصل النعلان الى رأسه وصارا يضربان رأسه حتى مات ثم أخذت المرأة النعلين المباركين وجاءت بهما الى حضرة الغوث وأخبرته عن حالها وما جرى لها فى حضور جماعة بين يديه رضى الله تعالى عنه

---

*(المنقبة السابعة والثلاثون فى نيل تاجر جمال بأحمالها باستغاثته الى حضرته رضى الله عنه

ذكروا

(ذكروا) أن تاجرا انتظر خروج القافلة ليخرج معهم الى التجارة فلما خرجت القافلة حمل على ستة جمال سكرا وخرج معهم ففى أثناء الطريق غابت الجمال مع أحمالها وفقس سليها فلم يرها فتحير وتفكر وكان مريدا للغوث ومعتقدا حضرته فنادى بأعلى صوته ياسيدى عبد القادر غابت جمالى مع أحمالها فراى رجلا يُشاب بيضر على حبل يُسرّبكه الى جانبه كانه يدعوه اليه فلما راح الى طرفه لم ير ذلك الرجل المسرّبكه فوجد جماله مع أحمالها فى ذلك المكان (رضى الله عنه)

❀(المنقبة الثامنة والملايون فى نيل ولىّ ولايته المساوية بسماعته رضى الله عنه)❀

(ذكروا) أن رجلا من الاولياء فى عهد الغوث رضى الله عنه سلب ولايته فراح الى أكثر الاولياء ولم تفده فائدة فقالوا جميعا شفاء مافيك غير مقبولة رح الى حضرة الغوث والتجئ اليه تنل رتبتك فراح الى حضرته والتجأ اليه فدعا الغوث الى الله فى حقه فجاءه النداء من الغيب ان أكثر الاولياء دعاله فما استجبت دعاءهم فأنت لا تدع له فلما سمع هذا النداء أخذ سجادته وتوجه الى الصحراء ففى خطوته الاولى هتف هاتف الغيب ياغوث أعظم هو ومثله ألف رجل عفوت عنهم لاجلك وفى خطوته الثانية هتف هاتف الغيب أيضا هو ومثله ألفا رجل أوصلهم الى رتبتهم وفى خطوته الثالثة هتف هاتف الغيب ايضا هو ومثله ثلاثة آلاف رجل أعطيهم رتبتهم وقد عفوت عنه ففرح الغوث وشكر الله تعالى فنال ذلك الولىّ المسلوب عنه الولاية رتبته ومقامه ببركته رضى الله تعالى عنه

قوله فدعا ضمنه معنى توجه فعداه بالى اه

https://arabicdawateislami.net

(المنقبة التاسعة والثلاثون فى افطاره فى رمضان فى بيت سبعين رجلا فى آن واحد رضى الله عنه)

(ذكروا) أنه فى يوم من رمضان دعاه سبعون رجلا فردا فردا بغير علم احدهم بالآخر للافطار فى بيتهم لحصول البركة بحضوره فأجاب كل واحد منهم فحضر فى بيتهم وافطر معهم فى آن واحد وأفطر ايضا فى ذلك اليوم فى التكية العلية وساع هذا الخبر فى بغداد فخطر فى قلب خادم من الخادمين أن حضرة الغوث ما خرج من التكية فكيف يتصور رواحه الى بيوتهم وأكل طعامهم فى آن واحد فتوجه الغوث اليه وقال هم صادقون فى قولهم وان أحببت دعوه كل واحد منهم وحضرت وأكلت طعامهم فى بيتهم فردا فردا رضى الله تعالى عنه

(المنقبة الاربعون فى نيل كل ولى تربية الولاية بحضوره رضى الله عنه)

(ذكروا) أن شاه هاشم رحمه الله كتب فى رسالته اذا أراد الله أن يجعل أحدا من عباده وليا أمر أن يأخذوه بحضور المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث يحضر بحضرته صلى الله عليه وسلم يأمر صلى الله عليه وسلم فيقبل خذوه الى ولدى السيد عبد القادر ليرى لياقته واستحقاقه بمنصب الولاية فيأخذونه الى حضرته رضى الله عنه فان رآه لائقا لمنصب الولاية يثبت اسمه بالدفتر المحمدى ويختم بخاتمه المبارك ويعرض ذلك على النبى صلى الله عليه وسلم فبموجب رساله الغوث يرقم عليها الامر النبوى من حضرته صلى الله عليه وسلم فتطلع له خلعة الولاية فتعطى يد الغوث فيوصلها اليه فى عالم الغيب والشهادة يكون ذلك الولى مقبولا

https://arabicdawateislami.net

قوله ومسلما بصيغة اسم المفعول منددا

ومسلما فهذه العهدة متعلقة بحضرة الغوث الى يوم القيامة وليس لاحد من الاولياء الكرام مماثلة ومباركة مع الغوث فى هذا المقام ففى كل عصر وزمان تستفيض من حضرته الاقطاب والغوث وجميع الاولياء رضى الله عنه

(المنقبة الحادية والاربعون فى اختياره مذهب الامام أحمد رضى الله عنهما)

(ذكروا) أنه رضى الله عنه حضر فى قلبه يوما أن ينتقل من مذهبه الى مذهب آخر فرأى فى ليلته النبى صلى الله عليه وسلم مع جميع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ورأى الامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه واقفا آخذا بيده ليلتمس من النبى صلى الله عليه وسلم ويقول يارسول الله هذا ولدك محيى الدين السيد عبد القادر أريد منى هذا الشيخ الضعيف فقال النبى صلى الله عليه وسلم متبسما ياسيد عبد القادر اقبل التماس هذا الشيخ فقبل التماسه بأمر النبى صلى الله عليه وسلم وصلى صلاة الصبح فى مصلى الحنابلة ولم يكن ذلك اليوم فى غير الامام فى المصلى ليصلى بهم فبحضوره اردحمت الخلائق فلم يبق مكان حال (قال الراوى) لولم يحضر حضرة الغوث ذلك اليوم فى مصلى الحنابلة لانقطع مذهب الحنابلة (وقال) فى بهجة الاسرار زار الغوث يوما قبر الامام أحمد بن حنبل ومعه جماعة من الاولياء فرأوا أن الامام أحمد طلع من القبر وبيده قميص فأعطاه للغوث وتعانقا ثم قال الامام أحمد ياسيد عبد القادر قد افتقر اليك علم الشريعة وعلم الطريقة وعلم الحلال وفعل الحلال رضوان الله عليهم أجمعين

https://arabicdawateislami.net

(المنقبة الثانية والاربعون فى مكالمة أبى حنيفة معه رضى الله تعالى عنهما)

(ذكروا) أن أباحنيفة رضى الله تعالى عنه التقى بالروحانية مع الغوث فقال ياسلطان ياسيد عبدالقادر ماالسبب انك اخترت فى الشريعة مذهب الامام أحمد بن حنبل وما اخترت مذهبى وأنا ممن استفاض من جدك الامام جعفر الصادق رضى الله عنه واستفدت من حضرته سنتين وقلت لولا السنتان لهلك النعمان فقال الغوث لسببين أحدهما أن مذهبه صار ضعيفا من قلة الرجال وثانيهما هو مسكين وأنا مسكين وجدّى رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب من الله المسكنة بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم أحينى مسكينا وأمتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

(المنقبة الثالثة والاربعون فى صيرورة الشيخ أحمد كنج بخش من تلامذة الغوث واقراره من شيخه على ذلك)

(ذكروا) أن الشيخ أحمد المشهور بكنج بخش كان فى خدمة شيخه الشيخ أبى اسحاق المغربى فخطر فى قلبه يوما وهو يتوضأ أن طريقة القادرية أكثر رغبة من سائر الطرق وليس لغيرها شهرة كشهرتها فتميل اليها الخواص والعوام فكاشف شيخه الشيخ أبى اسحاق فقال ياأحمد هل تعرف رتبة الغوث فقال لا ولكن أستفيد من حضرتكم فقال شيخه ان للغوث اثنتى عشرة صفة لو كانت البحار مدادا والاشجار أقلاما والانس والجن والملائكة كتابا لما قدروا على بيان أدنى صفة من تلك الصفات فلما سمع من شيخه هذا الكلام أخذه الشوق والهيام ولم يبق له قرار ووقع فى اضطراب الغرام

فقال

https://arabicdawateislami.net

فقال إن الغوث قائد أهل الله غار علي أن لا أموت الا في طريقه ثم توجه الى طرف بغداد فوصل الى جبل من نواحي أجير وكان في أسفل الجبل عين جارية فتوضأ وصلى في ذلك المقام فرأى بين النوم واليقظة أن الغوث قد جاء وبيديه تاج أحمر وعمامة خضراء فاستقبل الشيخ أحمد حضرة الغوث وتشرف برؤيته ووقف قائما بالادب فطلبه الغوث فدنا اليه فوضع التاج الاحمر على رأسه ولف عليه العمامة الخضراء بيده المباركة فقال ياولدي أحمد أنت من رجال الله وغاب عن نظره فاستيقظ الشيخ أحمد فوجد التاج والعمامة على رأسه فذكر الله تعالى ورجع بهما الى شيخه ورأى ارد بادحاله عن الاول فكلما جاء الى خدمة شيخه أقبل عليه وسر به وقال ياأحمد ان هذا التاج والعمامة بركتك ففي الاول كنت مستفيضا بالواسطة والآن صرت مستفيضا بلاواسطة فبنعمة القادرية والفيض الغوثي صرت ممتازا وعلا رأسك بين الاولياء ولبسه شيخه تبركا على رأسه وشكر الله تعالى وقال ياأحمد ان حضرة الغوث جعلك من خاصة حضرته رأتم امرك (وطلب) الشيخ أحمد يوما من شيخه أن يأذن له في اتيانه بحزمة حطب من الجبل على رأسه كما كانت عادته لطيب عيش الفقراء فقال له شيخه الآن ما يقيب المناسبة بينك وبين هذه الخدمة فطلب الشيخ أحمد من شيخه الرخصة فقال شيخه أنت مختار ثم راح الى الجبل ولم الحطب اليابس وحزم وشد وأراد أن يحمل على رأسه . فطار الحطب الى الهواء ووقف فكان بين رأسه والحطب مقدار ذراع فكلما مشى الشيخ أحمد يمشي معه الحطب الى أن وصل الى حضرة شيخه فقال شيخه ياأحمد اذا صار الرأس قابلا لأن يلبسه الغوث التاج الاحمر والعمامة الخضراء

فلا لياقة للحطب الميت أن يحمل على ذلك الرأس لان الغوث مخاطب من الله تسخ الحجر والشجر وقال لا تفعل هذه الخدمة فقبل كلام شيخه وقال له أيضا إن الغوث أتم أمرك وجعلك من أجل رجال الله فوصل الى ما وصل رضوان الله عليهم أجمعين

(المنقبة الرابعة والاربعون فى ايصاله جماغفيرا الى الله بنظر واحد رضى الله عنه)

(ذكروا) أن الغوث رضى الله عنه أمر من الله يوما أن يوصل الى الله فى سبعمائة رجل وخمسمائة امرأة فجمع الرجال فى ناحية والنساء فى ناحية ونظر اليهم نظره الاكسيرى فصار نحاس أفئدتهم إبريزا خالصا فوصلوا الى الله بنظره رضى الله تعالى عنه

(المنقبة الخامسة والاربعون فى لقائه النبى الكريم صلى الله عليه وسلم على المنبر)

(قال) فى جامع العلوم كان الغوث يوما جالسا على المنبر للوعظ فنزل بسرعة الى المرقاة الاخيرة فوقف قائما متواضعا واضعا يده على يد ثم بعد ساعة رقى المنبر وجلس فى مكانه واشتغل بالوعظ فسأله بعض الحضار عن هذه الكيفية فقال رأيت جدى صلى الله عليه وسلم جاء وجلس على المنبر فنزلت تأدبا فى حضرته الى المرقاة الاخيرة فلما قام وراح أمرنى صلى الله عليه وسلم بجلوسى فى مكانى ووعظ الناس (رضى الله تعالى عنه)

(المنقبة السادسة والاربعون فى اعطائه امرأة ولادا لم تكن لها مكتوبة فى اللوح المحفوظ) رضى الله تعالى عنه)

قال

https://arabicdawateislami.net

(قال) فى منتخب جواهر القلائد جاءت امرأة ذات يوم الى حضرة الغوث والتمست من حضرته الدعاء ليعطيها الله ولدا فراقب وشاهد اللوح المحفوظ فلم ير لها ولدا مكتوبا فيه فسأل الله أن يعطيها ولدين فجاءه النداء من الله ليس لها ولد مكتوب فى اللوح فأنت تطلب لها ولدين فسأل أن يعطيها ثلاثة أولاد فجاءه النداء أيضا مثل الاول فسأل أن يعطيها أربعة أولاد فجاءه النداء أيضا مثله فسأل أن يعطيها خمسة أولاد فجاءه النداء مثله فسأل أن يعطيها ستة أولاد فجاءه النداء كالسابق فسأل أن يعطيها سبعة اولاد فجاءه النداء يكفى ياغوث لاتطلب الزيادة فبهذه الاشارة جاءت البشارة اليها باعطاء الله لها سبعة أولاد ذكورا فأعطاها الغوث مقدارا من التراب وكانت تلك المرأة حينئذ كاملة الصدق والاعتقاد فى حضرة الغوث فوضعت ذلك التراب فى قصة وعلقتها فى عنقها كالتعويذة فأكرمها الله بسبعة أولاد ذكور وبعد مدة فسد اعتقادها فى حق الغوث وقالت التراب الذى اعطانيه الغوث أى فائدة تحصل منه فبمجرد تفوهها بهذا الكلام مات أولادها فجاءت الى الغوث باكية وتضرعت فقالت ياغوث أغثنى فقال الغوث كان ذلك الزمان زمانه ففى هذا الزمان ليست فيه فائدة (وفى رواية) قال لها الغوث ارجعى الى بيتك فبأى فيه جئت بها الينا تجديهم فراحت الى بيتها فوجدتهم أحياء فشكرت الله تعالى اللهم انفعنا ببركاته آمين رضى الله تعالى عنه

(المنقبة السابعة والاربعون فى كون العفاريت فى حبسه رضى الله عنه)

(ذكروا) أن فى زمن سيدنا سليمان عليه السلام كانت الجن والشياطين

مسلطة على الخلائق فتفكر يوما أن الناس فى عهدى يتضررون من الجن والشياطين بتسليطهم على العباد وأذياتهم والحال انهم تحت طاعتى فكيف يكون حال الخلائق بعدى فهتف به هاتف الغيب انى أختم النبوّة فى آخر الزمان بحبيبى محمد صلى الله عليه وسلم ويجىء رجل من نسله وسلالته مسمى بالسيد عبد القادر تكون الجن والشياطين تحت حكمه وطاعته وفى حبسه ففرح سيدنا سليمان عليه السلام بهذا الكلام وشكر الله الملك العلام فأمر بقيدهم والقائهم فى البحر وقال يحلّ فى آخر الزمان قيدهم فيكونون تحت حكم الغوث وأمره وحبسه ويرجفون من مخافته فى مسكنهم فانه شيخ الانس والجن والملائكة وهم الآن فى طاعة خلفائه ومريديه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

(المنقبة الثامنة والاربعون فى تخليصه مريده من عذاب الملكين أى منكر ونكير وكان هذا المريد لا يعرف شيأ سوى الغوث رضى الله تعالى عنه)

(ذكروا) أنه كان رجل من مريديه يعتقد فى حضرة الغوث اعتقادا جازما وصار فانيا وباقيا فى محبته فلما توفى دفنوه وجاءه الملكان للسؤال فسألاه ماربك ومن نبيك ومادينك فقال لهما ما أعرف شيأ الا شيخى السيد عبد القادر فتحير الملكان فقالا يارب أنت أعلم ان عبدك فلانا يقول كذا فأمرهما الله بعذابه فأرادا أن يعذباه فظهر حضرة الغوث وقال لهما انه ان لم يعرف الله ورسوله ودينه (أى لجهله أمر دينه) فانه يعرفنى واقتدى بى فأنا أعرف كل ما سألتماه عنه فلاجلى لا تعذباه فسألا الله وقالا يارب أنت

https://arabicdawateislami.net

أعلم أن محبوبك ومحذوبك الغوث الاعظم السلطان محيي الدين السيد عبدالقادر يقول كذا وكذا فأمرهما بتعذيبه فأرادا أن يعذباه فأخذ الغوث مطرقتهما من أيديهما وقال لهما لاتقربا اليه فان كثرة نار العشق في باطني لاتقاس بشئ والا أحرق بها الجنة والنار (بأن لاتكون الراحة في الجنة ولا العذاب في النار) فجاءهما النداء من الله تعالى عفوت عنه لاتعذباه وهذا اكرام له رضي الله تعالى عنه

❁ (المنقبة التاسعة والاربعون في رتبة مريديه رضي الله عنه) ❁

(سألوا) من حضرته عن رتبة مريديه فقال رضي الله عنه بيضتنا بألف والفرخ لايقوم فالمراد من البيضة من قرب عهده الى الطريقة العلية والمراد من الفرخ من سلك وحيي قلبه بذكر الله فشبه رضي الله عنه المبتدئين بالبيضة والمتوسطين بالفرخ اى ان أحد مريدي من المبتدئين مقابل بألف مريد للمشايخ والمتوسط من مريدي لاقيمة له فاذا عرفت رتبة المبتدئين والمتوسطين فرتبة الكاملين من وراء العقل (وفي) درر الجواهر نقل الشيخ أبو الفرج بن الجوزي عن الشيخ علي ابن المسي لامريد لشيخ أسعد من مريد الغوث (وقال) الشيخ بقي بن بطو رأيت أصحاب سيدنا الغوث كلهم غرا في محفل السعداء (وسأل) واحد من حضرته عن أحوال مريديه الفاجر والتقي فقال رضي الله عنه البار لي والفاجر أباله (وقال) الشيخ عدي بن مسافر أقدر على إلباس الخرقة لمريد المشايخ ولا أقدر على إلباسها لمريد الغوث فهو بحر لاساحل له وأنا ساقية صغيرة (وقال) السيد جلال البخاري في كتاب تحفة السير من أصابه الجن وقيل في أذنه ياحضرة الشيخ قطب

قوله المسي لم أقف على ضبطه اه

٧٨٦

https://arabicdawateislami.net

العالم محيي الحق والدين السيد عبد القادر الكيلاني تدفع عنه تلك الاصابة وان غلب عسكر العدو في بلاد الاسلام اوخاف أحد من قاطع الطريق فيأخذ من الارض ترابا اسود ويذكر عليه اسم الغوث وينفخ على التراب ويرمي ذلك التراب الى طرفهم فانه كما قال الغوث من يفعل هكذا أي كما ذكرنا ألقى ذلك التراب في أعين الاعداء فيعمى الله أبصارهم ويقهرهم الله (وقال) من تحير في أمر وتوسل الى الغوث يبدل الله عسره باليسر ويخلص من العجز وينال فرح وسرور (ومن) لبس خرقة الغوث فانه ينال النجاة والدرجات فانه دعا لمريديه ومحبيه فهو قطب العالم فدعاؤه مستجاب (وذكروا) أن رجلا قال يوما للغوث مارأيت في هذا اليوم سخاء من حضرتكم فأمر السيد أن يأتوا عاجلا بمائة وأربعين رجلا من الفساق والعصاة فأتوا بهم اليه فأمر أن يقف سبعون من جانب اليمين وسبعون من جانب اليسار ثم نظر الى الطرفين بنظر الرحمة فوصلوا الى الله في طرفة عين بنظره وبركته ثم قال لذلك الرجل رأيت سخائي في هذا اليوم رضي الله تعالى عنه

(المنقبة الخمسون في أخذه من الله سبعين موثقا أن لا يمكر به رضي الله عنه)

(ذكر) في بهجة الاسرار قال الشيخ نجيب الدين عبد القاهر السهروردي كنت عند الشيخ حماد بن مسلم الدباس رضي الله عنهما وكان الغوث في ذلك الوقت عنده فتكلم بكلام عظيم فقال له الشيخ حماد ياعبد القادر لقد تكلمت بعجب أما تخاف أن يمكر الله بك فوضع الغوث كفه على صدر الشيخ حماد وقال له انظر بعين قلبك مافي كفي مكتوبا فنسها الشيخ حماد سهوة

ثم

ثم رفع الغوث كفه عن صدره فقال الشيخ حماد قرأت أنه أخذ من الله تعالى سبعين موثقا أن لا يمكر به ثم قال الشيخ حماد لا بأس بعدها لا بأس بعدها مرتين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

(المنقبة الحادية والخمسون في تكلمه رضي الله تعالى عنه بالكلام العظيم)

(ذكر) في بهجة الاسرار تكلم الشيخ صدقه البغدادي بكلام انكر عليه بطريق الشرع فطولع به الخليفة فأمر باحضاره الى باب المتولي ونعزيره فلما أحضر كشفوا رأسه فصاح خادمه واشياه ميت يد الذي هم يضربه وألقى الله سبحانه الهيبة له في قلب المتولي فطالع الوزير بذلك فألقى الله سبحانه الهيبة له في قلب الوزير فطالع الخليفة بذلك فألقى الله سبحانه الهيبة له في قلب الخليفة فأمر باطلاقه فدخل الى رباط الغوث فوجد المشايخ والناس جلوسا ينتظرون خروج الغوث ليتكلم عليهم بشيء وجلس بين المشايخ فلما صعد الغوث الكرسي لم يتكلم ولم يأمر القارئ بالقراءة وأخذ الناس وجد عظيم وداخلهم أمر جليل فقال الشيخ صدقة في نفسه الغوث لم يتكلم والقارئ لم يقرأ فهم هذا الوجد فالتفت الغوث الى جهته وقال ياهذا جاء مريدي من البيت المقدس الى هنا في خلوة وتاب على يدي والحاضرون اليوم في ضيافته فقال الشيخ صدقة في نفسه من كانت خطوته من البيت المقدس الى بغداد فلم يتوب وما احتياجه الى الشيخ فالتفت الغوث الى جهته فقال ياهذا يتوب من الخطو في الهواء فلا يرجع اليه ويحتاج أن أعلمه الطريق الى محبة الله عزوجل ثم قال أنا سيفي مشهور وقوسي موتور ونبالي مفوقة وسهامي صائبة ورمحي منصوب وفرسي مسروج أنا نار الله

https://arabicdawateislami.net

الموقدة أنا سلاب الاحوال أنا بحر بلا ساحل أنا دليل الوقت أنا المتكلم فى غيرى أنا المحفوظ أنا الملحوظ أنا المحظوظ ياصوّام ياقوّام ياأهل الجبال دكت جبالكم ياأهل الصوامع هدمت صوامعكم اقبلوا الى أمر من الله أنا أمر من الله يابنيات الطريق يارجال ياأبطال ياأبدال ياأطفال هلموا وخذوا عن البحر الذى لاساحل له ياعزيز أنت واحد فى السماء أنت الكبير الجبار المتكبر وأنا الحقير الفقير الذليل لا إله الا أنت يقال لى بين الليل والنهار سبعين مرّة وأنا اخترتك لنفسى ولتصنع على عينى يقال لى ياعبد القادر تكلم يسمع منك يقال لى ياعبد القادر بحقى عليك كل بحقى عليك اشرب آمنتك من الردى (وفى البهجة) أيضا كان الغوث يمشى فى الهواء على رءوس الاشهاد فى مجلسه ويقول ما تطلع الشمس حتى تسلم علىّ وتجىء السنة الىّ وتسلم علىّ وتخبرنى بما يجرى فيها ويجىء الشهر الىّ ويسلم علىّ ويخبرنى بما يجرى فيه ويجىء الاسبوع الىّ ويسلم علىّ ويخبرنى بما يجرى فيه ويجىء اليوم الىّ ويسلم علىّ ويخبرنى بما يجرى فيه وعزة ربى إن السعداء والاشقياء ليعرضون علىّ وأن بؤبؤ عينى فى اللوح المحفوظ أنا غائص فى بحار علم الله ومشاهدته أنا حجة الله عليكم أنا نائب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووارثه فى الارض (وكان) يقول على الكرسى فى مدرسته كلّ ولىّ على قدم نبىّ وأنا على قدم جدّى صلى الله عليه وسلم ومارفع المصطفى صلى الله عليه وسلم قدمه الا وضعت قدمى فى الموضع الذى رفع قدمه منه الا أن يكون قدما من أقدام النبوّة فانه لاسبيل الى أن يناله غير نبىّ (وكان) يقول الانس لهم مشايخ والجن لهم مشايخ والملائكة لهم مشايخ وأنا شيخ الكل (وقال) لاولاده فى مرض موته بينى وبينكم بعد ما بين السماء والارض

قوله يابنيات مصغر معناه بالاطفال او غير مستقيمين اه والبؤبؤ بوزن هدهد انسان العين كما فى القاموس

والارض فلاتقيسونى بأحد ولاتقيسوا على أحدا (وقال) لولده عبد الجبار أنت نائم أومتنبه موتوا فى وقد اتتبهتم (وكان) يقول أنا من وراء أمور الخلق أنا من وراء عقولكم كل رجال الحق اذا وصلوا الى القدر امسكوا الا أنا فأنا وصلت اليه وفرحنى روزنة فولجت فيها ونازعت اقدار الحق بالحق للحق فالرجل هو المنازع للقدر لا الموافق له (وكان) يقول طوبى لمن رأنى أو رأى من رأنى أو رأى من رأى من رأنى أو رأى من رأى من رأى من رأى من رأنى وأنا حسرة على من لم يرنى (وكان) يقول على الكرسى اذا سألتم الله تعالى فاسئلوه بى يا أهل الارض شرقا وغربا و يا أهل السماء قال الله تعالى و يخلق مالا تعلمون أنا مما لا تعلمون يا أهل الارض شرقا وغربا تعالوا تعلموا منى يا أهل العراق الاحوال عندى كثياب معلقة فى بيت أبتها شئت لبست فعليكم بالسلامة أولا تينكم بحنود لاقبل لكم بها (ياغلام) سافر ألف عام لتسمع منى كلمة (ياغلام) الولايات ههنا الدرجات ههنا فى مجلسى تفرق الخلع ومامن نبى خلفه الله تعالى ولا ولى الا وقد حضر مجلسى هذا الاحياء بأبدانهم والاموات بأرواحهم (ياغلام) اسأل عنى منكرا ونكيرا عند مجيئهما الى قبرك يخبرانك عنى (وكان) اذا تكلم رضى الله عنه بكلام عظيم يقول عقيبه بالله عليكم قولوا صدقت انما أتكلم عن يقين لاشك فيه أنطق فأنطق وأعطى فأفرق وأومر فأفعل والعهدة على من أمرنى والدية على العاقلة تكذيبكم لى سم ساعة لادياتكم وسبب لذهاب دنياكم وأخراكم أنا سياف أنا قتال ويحذركم الله نفسه لولا لجام الشريعة على لسانى لأخبرتكم بما تأكلون وما تدخرون فى بيوتكم أنتم بين يدى كالقوارير أرى مافى ظواهركم وبواطنكم لولا لجام الشريعة على

قوله انطق فانطق الاول بصيغة اسم الفعول والثانى بصيغة اسم الفاعل ومثل ذا فما بعده.

https://arabicdawateislami.net

لسانى لنطق صاع يوسف بما فيه لكن العلم مستجير بذيل العالم كيلا يبدى مكنونه رضى الله تعالى عنه

(المنقبة الثانية والخمسون فى أوّل تكلمه على الناس على الكرسى رضى الله عنه)

(ذكر) فى بهجة الاسرار قال رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر من يوم الثلاثاء السادس عشر من شوّال سنة احدى وعشر بن وخمسمائة فقال يا بنىّ لم لا تتكلم قلت يا أبتاه أنا رجل أعجمى كيف أتكلم على فصحاء بغداد فقال افتح فاك فمجته فتفل فيه سبعا فقال لى تكلم على الناس وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فصليت الظهر وحضرنى خلق كثير فأرتج علىّ فرأيت على بن أبى طالب كرم الله وجهه قائما بازائى فى المجلس فقال لى يا بنىّ لم لا تتكلم فقلت يا أبتاه قد ارتج علىّ فقال لى افتح فاك فمجته فتفل فيه ستا فقلت لم لم تكملها سبعا فقال أدبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توارى عنى (فقلت) غوّاص الفكر يغوص فى بحر القلب على درر المعارف فيستخرجها الى ساحل الصدر فينادى عليها سمسار ترجمان اللسان وتشترى بنفائس أثمان حسن الطاعة فى بيوت أذن الله أن ترفع قالوا هذا أوّل كلام تكلم به على الناس على الكرسى رضى الله تعالى عنه

(المنقبة الثالثة والخمسون فى مدح الشيخ حماد الدباس حضرة الغوث رضى الله عنهما)

(ذكروا) أنه قد ذكر عند الشيخ حماد حضرة الغوث وهو يومئذ شاب فقال

رأيت

قوله فارتج عليه ورد اغلق ومعناه منعنا العجمة اه

رأيت على رأسه عليين للولاية وقد نصب له من البهموت الاسفل الى الملكوت الاعلى وسمعت الشاويش يصيح له فى الافق الأعلى بألقاب الصديقين (وجاء) الغوث يوما الى الشيخ حماد وهو شاب يومئذ فقام اليه وتلقاه وقال مرحبا بالجبل الراسخ والطود المنيف الذى لا يتحرك وأجلسه الى جانبه وقال له ما الفرق بين الحديث والكلام فقال الحديث ما استدعيت من الجواب والكلام ما صدمك من الخطاب وانزعاج القلب لدعوة الأنبياء أرجح من أعمال الثقلين فقال له الشيخ حماد أنت سيد العارفين فى عصرك رضى الله تعالى عنهما

✿(المنقبة الرابعة والخمسون فى احيائه الدجاجة رضى الله عنه)✿

(ذكروا) انه جاءت امرأة مع ولدها الى الغوث وسلمت ولدها اليه وقالت هذا ولدى سلمته الى حضرتك لتربيه فأقعده الغوث فى الحلوة فبعد أيام جاءت لترى ولدها فرأته نحيفا ضعيفا وعنده رفاق خبز الشعير فراحت الى الغوث فرأته يأكل لحم الدجاجة فقالت ياغوث إن حضرتكم تأكل لحم الدجاجة وولدى يأكل خبز الشعير وصار ضعيفا نحيفا فلم يكلم الغوث ولم عظام الدجاجة فقال قومى بإذن الله الذى يحيى العظام وهى رميم فأحيا الله الدجاجة فقال لها أريد أن يكون ولدك هكذا فاذا وصل الى هذه الرتبة من أى طعام أراد أن يأكل لا بأس عليه فى أكله فقالت خرجت من محبة ولدى فالامر اليك رضى الله عنه

✿(المنقبة الخامسة والخمسون فى اشترائه أربعين فرسا ممدوحة واعطائه كل يوم فرسا الى من يسأل من حضرته للذبح لشفاء المريض المسافر عنده رضى الله عنه)✿

https://arabicdawateislami.net

(ذكروا) أن رجلا من أقصى البلاد سمع أوصاف الغوث فتشوق اليه فسافر وأتى الى بغداد فوقع طريقه الى اصطبل دواب الغوث فرأى أربعين فرسا مربوطة ليس لها نظير ومربطها من الذهب والفضة وجلالها من الحرير فخطر بباله كيف يكون الولي طالبا للدنيا فهذا الذي رايته لا يوجد عند السلاطين وهذا دل على حب الدنيا ففسدت عقيدته في حقه ولم ينزل في التكية ونزل في مكان عند رجل فأصابه مرض مهلك أعيا الاطباء عن معالجته فقال حكيم هذه العلة ليس لها دواء الا أكل كبد أربعين فرسا موصوفة بكذا وكذا فتفكروا وقالوا لا يوجد فرس موصوف بكذا وكذا عند أحد الا عند الغوث فنروح الى حضرته ونسأل منه فرسا وهو كريم لعله لا يخيبنا فراحوا الى حضرته وسألوه أن يعطيهم فرسا موصوفا بكذا وكذا فأمر بتسليمه اليهم ثم في اليوم الثاني جاءوا أيضا وسألوه فرسا فأمر بتسليمه اليهم الى تمام أربعين يوما فكل يوم يجيئون ويسألونه فرسا ويأمر بتسليمه اليهم فشفى الله المريض من مرضه وجاء الى حضرة الغوث للتشكر فقال له الغوث يا فلان هذه الافراس التي رأيتها اشتريتها لك فانك لما خرجت من بيتك وقصدتنا محبة الينا فعلمت أنه يصيبك مرض مهلك لا دواء له الا أكل كبد أربعين فرسا موصوفة بكذا وكذا فاشتريتهم لأجلك فلما مررت باصطبل دوابنا فرأيتهم ورأيت مربطهم وجلالهم فسدت عقيدتك ونزلت في غير مكاننا فنزل بك ما نزل فتاب ذلك الرجل واستغفر وصحح عقيدته ثم أمر الغوث باعطاء المربط والجلال للحكيم فقالوا وكان ذلك الحكيم نصرانيا فأسلم على يده رضي الله تعالى عنه

قوله وجلالها بالكسر كساء يجعل على ظهر الفرس يقيه من البرد اه

https://arabicdawateislami.net

(المنقبة السادسة والخمسون فى اقتراس كلب باب اصطبله أسدا (رضى الله عنه)

(ذكروا) أن الشيخ أحمد رندة كان يركب الاسد ويدور على الاولياء وينزل عندهم فيعطى المضيف لأكل أسده بقرة ففى يوم جاء الى بغداد ونزل عند الغوث فقالوا لحضرته الغوث إن له عادة عند من ينزل عنده أن يعطى لأكل أسده بقرة فما أمر حضرتكم فقال اعطوه بقرة من دولاب الساقية فجاءوا بها من الاصطبل وكان فى باب الاصطبل حرو كلب فتبعها فتركوها الى الاسد وزاد أن يفترسها فهجم عليه الجرو المذكور وافترسه فجاء الشيخ المذكور الى حضرة الغوث وقبل يده المباركة وتاب على يديه رضى الله عنه

(المنقبة السابعة والخمسون فى استطالته وقدرته على كل شئ سوى الله (رضى الله عنه)

(قال) الشيخ الاكبر فى الفتوحات فى الباب الثالث والسبعين ومنهم رضى الله عنهم رجل واحد وقد يكون امرأة فى كل زمان آية وهو الناظر فوق عباده له الاستطالة على كل شئ سوى الله شهم شجاع مقدام كثير الدعوى بحق يقول حقا ويحكم عدلا وكل صاحب هذا المقام شيخنا عبد القادر الجيلى ببغداد كانت له الصولة والاستطالة بحق على الخلق كان كبير الشان أخباره مشهورة لم الته ولكن لقيت صاحب رسمنا فى هذا المقام ولكن كان عبد القادر أتم فى أمور آخر من هذا الشخص الذى لقيته وقد درج الآخر ولا علم لى بمن ولى بعده هذا المقام الى الآن رضى الله عنهما

https://arabicdawateislami.net

(المنقبة الثامنة والخمسون فى اجتماع مائة فقيه من فقهاء بغداد على أن يسئله كل واحد منهم مسئلة فى فن من العلوم غير مسئلة صاحبه ليقطعوه بها واعطاء جواب كل واحد منهم فى مجلس وعظه رضى الله عنه)

(قال) الشيخ ابو محمد المفرج اجتمع مائة فقيه من أعيان فقهاء بغداد وأذكيائهم على أن يسأله كل واحد منهم مسئلة فى فن من العلوم غير مسئلة صاحبه ليقطعوه بها فأتوا مجلس وعظه وكنت يومئذ فيه فلما استقر بهم المجلس أطرق الشيخ فظهرت من صدره بارقة من نور لا يراها الا من شاء الله ومرت على صدور المائة ولم تمر على أحد منهم الا بهت واضطرب ثم صاحوا صيحة واحدة ومزقوا ثيابهم وكشفوا رءوسهم وصعدوا اليه فوق الكرسى ووضعوا رءوسهم على رجليه وضج أهل المجلس ضجة واحدة حتى ظننت أن بغداد رجت بها فجعل الشيخ يضم الى صدره واحدا بعد واحد حتى أتى على آخرهم ثم قال لاحدهم أما أنت فمسئلتك كذا وجوابها كذا حتى ذكر لكل واحد منهم مسئلته وجوابها قال فلما انقضى المجلس أتيت اليهم فقلت لهم ما شأنكم قالوا لما جلسنا فقدنا جميع ما نعرفه من العلم حتى كانه نسخ منا فلم يمر بنا قط فلما ضمنا الى صدره رجع الى كل واحد منا ما نزع منه من العلم وذكر لنا مسائلنا التى بيناها له وذكر فيها أجوبة لا نعرفها رضى الله عنه

(المنقبة التاسعة والخمسون فى لباسه وركوبه رضى الله عنه)

(ذكروا) أنه كان يتطيلس ويلبس لباس العلماء ويلبس الرفيع من القماش ويركب البغلة وترفع بين يديه الغاشية ويتكلم على كرسى عال

وكان

قوله الغاشية ما يجعل على ظهر الدابة للراكب عليها اه

وكان فى كلامه سرعة وجهر وله كلمة مسموعة اذا تكلم أنصت له واذا أمر بشئ ابتدر لامره واذا رآه ذوالتلب الناسى جسع واذا رأيته فقد رأيت الناس كلهم واذا مر على الجامع يوم الجمعة وقف الناس فى الاسواق يسئلون الله به حوائجهم وكان له صيت وسمت حسن رضى الله تعالى عنه

(المنقبة الستون فى اخلاقه رضى الله عنه)

(ذكروا) أنه كان رضى الله عنه سريع الدمع شديد الخشية كثير الهيبة محباب الدعوة كريم الاخلاق طيب الاعراق ابعد الناس عن الفحش اقرب الناس الى الحق شديد البأس اذا انتهك محارم الله لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لغير ربه ولا رد سائلا ولو بأحد ثوبه كان التوفيق رداءه والتأييد معاضده والعلم مهذبه والقرب مؤدبه والمحاسبة كنزه والمعرفة خدمته والخطاب مشيره واللحظ سفيره والانس نديمه والبسط سمته والصدق رايته والصبح بضاعته والحلم صناعته والذكر وزيره والفكر سميره والمكاشفة غذاءه والمشاهدة شفاءه وآداب الشريعة ظاهره وأوصاف الحقيقة سرائره رضى الله تعالى عنه

(المنقبة الحادية والستون فى ذكر هيئته وشكله رضى الله عنه)

(ذكروا) أنه رضى الله عنه كان خفيف اللحم مربع القامة عريض الصدر عريض اللحية طويلها أسمر اللون مقرون الحاجبين داصوت جهورى وسمت بهى وقدر على وعلم وفى رضى الله تعالى عنه

(المنقبة الثانية والستون فى اعضاء الله له بحلافيه اسماء اصحابه ومريديه الى يوم القيامة رضى الله عنه)

https://arabicdawateislami.net

(ذكر) في مهمة الاسرار قال العوث رضي الله عنه أعطيت سجلا مذ
الصر فيه أسماء أصحابي ومريدي الى يوم القيامة وقيل لي قد وهبوا لك
وسألت ملكا خازن النار هل عندك أحد من أصحابي فقال لا وعزة ربي
وجلاله لو ردي على مردي كل سماء على الارض لو لم يكن مريدي
حيا فأناحيد وعزتي وجلاله لارجعت قدمي من بين يدي ربي حتى
يدخلك وإياكم الى الجنة (وقال) الشيخ القطب الرباني أشرف الروحي في كتابه
مركى الصدور كان العوث يقول لو لم يكن مريدي جيدا فأناحيد وعزة
ربي لا زال يدي على رأس مريدي في المغرب وأياي المشرق وان كسف
عورته لمددت يدي من المشرق وسترتها وعزتي لأقفن يوم القيامة على
باب جهنم حتى يعفو كل مريدي لي وان الله تعالى أعطاني أن لا يدخل لي
مريدا النار ولو كان مسيء الى قبلته والى عياله وقد أخذت العهد على منكر
ونكير أن لا يرقوا مريدا لي في القبر (رضي الله تعالى عنه)

*(المقبه الثالثة والستون في مص أصبعيه وبه انقطع الاكل والشرب عن
الماص رضي الله تعالى عنه)*

(ذكر) الشيخ العارف أبو محمد ساور السقي المحلي دخلت بغداد لزيارة
شيخ العرب وتتلمذت له مدة ولما عزمت على الرجوع الى مصر على قدم
التجريد من الخلق استأذنته فأوصاني لا أسأل أحدا شيأ ووضع أصبعيه
في فمي وأمرني أن أمصهما ففعلت وعلمت وقال لي انصرف راشدا مهديا
قال فسرت من بغداد الى مصر وأنا لا آكل لا أشرب وقوتي في زيادة
(رضي الله تعالى عنه)

المقبه

https://arabicdawateislami.net

(المنقبة الرابعة والستون فى رسية السيد الكبير السيد احمد الرفاعى فى زيارة العوام من دخل بغداد رضى الله تعالى عنهما)

(كان) يوصى اولاد الشيخ وكبراء الله زيارته وورد عن رجل يوصيه مسافرا الى بغداد فقال اذا سلم بغداد فلا تقدموا على زيارة الشيخ عبد القادر رضى الله عنه سواء كان حيا ولا على زيارة قبره ان كان ميتا فهذا حذاء العهد الحاضر من باب الادب وان دخل بغداد فلم يزره سلم حاله وقبل الموت قال والد الشيخ عبد القادر رضى الله عنه حسرة على من لم يزره رضى الله تعالى عنهما

(المنقبة الخامسة والستون فى نسبه من الوجهين)

(اما) نسبه من طرف والده وهو السيد عبد القادر * ابن ابى صالح موسى جنكى دوست * بن عبد الله * بن يحيى الزاهد * بن محمد * بن داود * بن موسى الثانى * بن عبد الله الثانى * بن موسى الاكبر * بن عبد الله المحض * ابن حسن المثنى * بن حسن * بن على بن ابى طالب كرم الله وجهه ورضى الله تعالى عنهم اجمعين (واما) نسبه من طرف والدته فهى ام الخير امة الجبار فاطمة * بنت السيد عبد الله الصومعى الزاهد * ابن أبى جمال الدين السيد محمد * ابن السيد محمود * بن طاهر * ابن الامام ابى العطاء السيد عبد الله * ابن الامام السيد كمال الدين عيسى * ابن الامام أبى علاء الدين محمد الجواد * ابن الامام على الرضا * ابن الامام موسى الكاظم * ابن الامام جعفر الصادق * ابن الامام محمد الباقر * ابن الامام زين العابدين * ابن أبى عبد الله الحسين * ابن الامام على * بن أبى طالب * كرم الله وجهه ورضى الله تعالى عنهم أجمعين

https://arabicdawateislami.net

(المنقبة السادسة والستون فى أسمائه الشريفة رضى الله تعالى عنه)

(ذكروا) أن له تسعة وتسعين اسما بسم الله الرحمن الرحيم هو القطب الذى لا قطب الا هو عبد القادر * سيد * مؤيد * كريم * عظيم * شريف * ظريف * امام * همام * سالك * ناسك * مؤمن * موقن * منعم * مكرم * طبيب * طيب * مطيب * جواد * منقاد * قائم * صائم * عابد * زاهد * ساجد * واجد * جيلى * حنبلى * تقى * نقى * كامل * باذل * زكى * صفى * جميل * جليل * ماص * مناص * سعيد * رشيد * سخىّ * وفىّ * بارسا * نقيب * نجيب * خاضع * خاشع * صاحب * ثاقب * وارث * حارث * وارع * بارع * فائق * لائق * راسخ * شامخ * ولىّ * خفىّ * ظاهر * طاهر * مطيع * منيع * لبيب * حبيب * شاهد * راشد * زائد * قائد * بصير * منير * سراج * ناج * فائح * فاتح * مقرب * مهذب * خليل * دليل * صادق * حاذق * سلطان * برهان * حسنىّ * حسينىّ * عالم * حاكم * معين * مبين * مصباح * مفتاح * شاكر * ذاكر * ملاذ * معاذ * صالح * ناصح * فالح * واضح * وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين

قوله معاذ بوزن ملاذ اه

(المنقبة السابعة والستون فى وصيته رضى الله تعالى عنه)

(وصى) ولده عبد الرزاق حين سأله قال رضى الله عنهما (اعلم) ياولدى وفقنا الله تعالى واياك والمسلمين آمين أوصيك بتقوى الله وطاعته ولزوم الشرع وحفظ حدوده (واعلم) ياولدى وفقنا الله تعالى واياك والمسلمين أن

طريقتنا

https://arabicdawateislami.net

طريقتنا هذه مبنية على الكتاب والسنة وسلامة الصدر وسخاء اليد وبذل الندى وكف الجفاء وحمل الاذى والصفح عن عثرات الاخوان (وأوصيك) ياولدى بالفقراء وحفظ حرمات المشايخ وحسن العشرة مع الاخوان والنصيحة للاصاغر والاكابر وترك الخصومة الا فى أمور الدين (واعلم) ياولدى وفقنا الله تعالى واياك أن حقيقة الفقر أن لا نفتقر الى من هو مثلك وحقيقة الغنى أن تستغنى عمن هو مثلك وأن التصوف حال لا يأخذ بالقيل والقال لكن اذا رأيت الفقير فلا تبدأه بالعلم وابدأه بالرفق فان العلم يوحشه والرفق يؤنسه (واعلم) ياولدى وفقنا الله واياك والمسلمين أن التصوف مبنى على ثمان خصال أولها السخاء والثانى الرضى والثالث الصبر والرابع الاشارة والخامس الغربة والسادس لبس الصوف والسابع السياحة والثامن الفقر فالسخاء لنبى الله ابراهيم عليه السلام والرضى لنبى الله اسحاق عليه السلام والصبر لنبى الله أيوب عليه السلام والاشارة لنبى الله زكريا عليه السلام والغربة لنبى الله يوسف عليه السلام ولبس الصوف لنبى الله يحيى عليه السلام والسياحة لنبى الله عيسى عليه السلام والفقر لنبى الله ورسوله حبيبنا وسيدنا وشفيعنا عريس الجاه محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم (وعليك) ياولدى أن تصحب الاغنياء بالتعزز والفقراء بالتذلل (وعليك) بالاخلاص وهو نسيان رؤية الخلق ودوام رؤية الخالق ولا تتهم الله فى الاسباب واستكن اليه فى جميع الاحوال وأن لا تضع حوائجك اتكالا على أحد لما بينك وبينه من القرابة والمودة والصداقة وعليك بخدمة الفقراء بثلاثة أشياء أولها التواضع ثانيها حسن الخلق ثالثها صفاء النفس

قوله واستكن الى اخضع اه

وامت نفسك حتى تحيا (وأقرب) الخلق الى الله اوسعهم خلقا وأفضل الاعمال رعاية السر عن الالتفات الى شئ سوى الله (وعليك) اذا اجتمعت مع الفقراء بالتواضع بالصبر والتواضع بالحق وحسبك من الدنيا شيآن محبة فقير وحرمة ولي (واعلم) ياولدي ان الفقير لا يستغني بشئ سوى الله تعالى (واعلم) ياولدي أن الصولة على من هو مثلك ضعف وعلى من هو فوقك كفر وان التصوف والفقر جدان فلا تخلطهما بشئ من الهزل هذه وصيتي لك ولمن يسمعها من المريدين كثرهم الله تعالى وهو يوفقك رايا انا ما ذكرناه وبيناه ويجعلنا ممن يقتفي آثار السلف ويتبعها بحرمة سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

(المتبة اثامنه والستون في صلاة الحاجة والاستمداد من حضرته رضي الله تعالى عنه)

(ذكر) في بهجة الاسرار وتكملة الرافعي قال رضي الله عنه من استخار بي في كربة كشفت عنه ومن نادانى باسمي في شدة فرجت عنه ومن توسل بي في حاجه قضيت له ومن صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص احدى عشرة مرة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشره مرة ثم يخطو الى جهة العراق احدى عشرة خطوة ويذكر اسمي ويذكر حاجته فانها تقضى انتهى وأنا أبين تفصيلا كيفيتها لمن يصليها بأن يقول نويت أصلي ركعتين صلاة الاسرار أو صلاة قضاء الحاجة تقربا الى الله تعالى وانقطاعا عن غيره الى جهة الكعبة الشريفة الله أكبر ثم بعد قراءة الفاتحة يقرأ سورة الاخلاص احدى عشرة مرة وفي الركعة الثانية

يقرأها

https://arabicdawateislami.net

يقرأ تابعد الفاتحة احدى عشرة مرة ثم بعد السلام يسجد ويقول احدى عشرة مرة ياشيخ التتلين ياقطب الربانى ياغوث الصمدانى يامحبوب السبحانى ياشيخ الدين أباأحمد السيد عبدالقادر الجيلانى أغثنى وأمدنى فى قضاء حاجتى هذه ياقاضى الحاجات ثم يقوم ويخطو الى جهة العراق احدى عشرة خطوة ويقول فى كل خطوه ياشيخ التتلين ياقطب الربانى ياغوث الصمدانى يامحبوب السبحانى ياشيخ السيد عبدالقادر الجيلانى ثم يضع قدمه اليمين على قدمه اليسرى ويصلى أولا على النبى صلى الله عليه وسلم احدى عشره مرة ثم قرأ الفاتحة والاخلاص واداء نصرانه كل واحدة احدى عشرة مرة ثم قل ياجنود الله ياعباد الله أغيثونى وأمدونى فى قضاء حاجتى هذه ياقاضى الحاجات آمين آمين ياشيخ التتلين ياقطب الربانى ياغوث الصمدانى يامحبوب السبحانى ياشيخ الدين أباأحمد السيد عبدالقادر الجيلانى ثم يشتغل بالمراقبة ويقعد فى مصلاه ويذكر كلمة التوحيد لااله الاالله مائه وثمانية ثم يسجد لله تعالى ويقول فى سجدته ياروح القدس ويا جنود الله ويا عباد الله أغيثونى وأمدونى فى قضاء حاجتى هذه ياقاضى الحاجات آمين آمين وينجر فى أول شروعه بالذنب ثم يصدق على احد عشر فقيرا (رضى الله تعالى عنه)

(المنقبة التاسعة والستون فى وفاته رضى الله عنه)

(ذكروا) أنه لما قربت وفاته رضى الله تعالى عنه جاء سيدنا عزرائيل عليه السلام بمكتوب ملفوف من الرب الجليل فى وقت غروب الشمس وأعطاه ولده الشيخ عبدالوهاب وكان مكتوب على ظهره يصل هذا

https://arabicdawateislami.net

المكتوب من المحب الى المحبوب فلما رآه ولده بكى وتحسر ودخل بالمكتوب مع سيدنا عزرائيل عليه السلام على حضرة الغوث وقبل هذا بسبعة أيام كان معلوما لدى الغوث انتقاله الى العالم العلوى ورجوعه الى الوطن الاصلى وكان مسرورا بذلك ودعا الله للمريدين والمحبين والمخلصين بالمغفرة وتعهد أن يكون لهم شفيعا يوم القيامة وسجد لله تعالى وجاء النداء يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية وضج عالم الناسوت بالبكاء وابتهج عالم الملكوت باللقاء وتوفى فى ليلة الاثنين بعد صلاة العشاء احدى عشرة من ربيع الثانى سنة ٥٦١ خمسمائة احدى وستين ودفن بباب الأزج (واختلفوا) فى أيام وفاته رضى الله تعالى عنه قال فى بهجة الاسرار فى تاسع ربيع الثانى وفى كتاب نور أحمدى ملفوظ السيد أحمد الرفاعى فى ليلة السبت بعد الجمعه فى عاشر ربيع الثانى وفى رواية ثامن ذلك الشهر وفى تحفة القادرية فى سبعه عشر من ذلك الشهر وقال السيد نور الدين محمود القادرى فى أوراد القادرية يوم الخميس السابع عشر وقيل الثالث عشر من ذلك الشهر والاصح أنه توفى فى يوم الجمعة وقيل يوم الخميس فى اليوم السابع أو الثامن أو الحادى عشر من ذلك الشهر (وقال) رضى الله عنه لما حضرته الوفاة لاولاده ابعدوا من حولى فانى معكم بالظاهر ومع غيركم بالباطن (وقال) رضى الله عنه قد حضر عندى غيركم فوسعوا لهم وتأدبوا معهم ههنا رحمة عظيمة ولا تضيقوا عليهم المكان وكان رضى الله عنه يقول عليكم السلام ورحمة الله وبركته غفر الله لى ولكم تاب الله على وعليكم بسم الله غير مودعين قال ذلك يوما وليلة (وقال) ولده الشيخ عبد الرزاق ان حضرة الغوث رضى الله عنه كان يرفع يديه ويمدهما ويقول وعليكم السلام ورحمة

الله

الله وبركاته توبوا وادخلوا فى الصف اذا أجىء اليكم (وقال) عند موته رفقا رفقا ثم يقول وعليكم السلام اجىء اليكم أجىء اليكم (وكان) رضى الله عنه يقول قفوا ثم أتاه الحق وسكرة الموت وقال لا يسألنى أحد عن شئ أنا أتقلب فى علم الله عز وجل (وسأله) ولده الشيخ عبد الجبار ماذا بؤلمك من جسمك فقال رضى الله عنه جميع أعضائى تؤلمنى الا قلبى فما به ألم وهو مع الله عز وجل (وسأله) ولده الشيخ عبد العزيز عن مرضه فقال رضى الله عنه انه مرض لا يعلمه أحد ولا يعقله أحد لا انس ولا جن ولا ملك ما ينقص علم الله بحكم الله الحكم يتغير والعلم لا يتغير يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون أخبار الصفات تمر كما جاءت فكان رضى الله عنه يقول استعنت بلا اله الا الله سبحانه وتعالى والحى الذى لا يخشى الفوت سبحان من تعزز بالقدرة وقهر عباده بالموت لا اله الا الله محمد رسول الله (وأخبر) ولده الشيخ موسى انه قال لما قربت وفاة الغوث رضى الله تعالى عنه كان يقول تعزز ولم يؤدها على الصحة فما زال يكررها حتى اذا قال تعزز ومد بها سبحته وشدها حتى صح لسانه ثم قال الله الله الله ثم خفى صوته ولسانه ملتصق بسقف حلقه ثم خرجت روحه الكريمة رضوان الله تعالى عليه

✽(المنقبة السبعون فى بيان اولاده رضى الله عنه)✽

(قال) الشيخ ابن النجار فى تاريخه سمعت من الشيخ تاج الدين أبى بكر السيد عبد الرزاق ابن سيدنا الغوث قال ولد للغوث تسع وأربعون ولدا سبع وعشرون ذكرا واثنان وعشرون انثى وقال مرض مرة واشتد عليه

https://arabicdawateislami.net

المرض فاغمى عليه ونحن قاعدون حوليه نبكى فأفاق وقال لا تبكوا فانى لا أموت فى هذا المرض هذا ولدى يحيى فى ظهرى فلابد أن يحيا الى بعدى وطمأننا به قال هذا الكلام من استداد مرضه فعافاه الله من ذلك المرض فكانت له حارية حبشية فولد السيد يحيى منها فهو آخر أولاده فيعد مولده توفى رضى الله عنه (وخلف) أولادا منهم سيف الدين عبد الوهاب ولد فى شعبان سنة خمسمائة واثنين وعشرين وتوفى ببغداد سنة خمسمائة واثنتين وتسعين وعاش بعد الغروب اثنين وثلاثين سنة (ومنهم) شرف الدين عيسى وله مصنفات منها جواهر الاسرار وألف له العوف فتوح الغيب وتوفى سنة خمسمائة واثنين وسبعين وعاش بعد الغروب اثنى عشر سنة (ومنهم) مجد الدين عبد العزيز (ومنهم) سراج الدين أبو الفرج عبد الجبار توفى سنة خمسمائة وثلاث وسبعين وعاش بعد الغروب اثنى عشر سنة (ومنهم) تاج الدين أبو بكر عبد الرزاق ولد فى سنة خمسمائة وثمان وعشرين وتوفى سنة خمسمائة وثلاث وعشرين وعاش بعد الغروب اثنين وأربعين سنة (ومنهم) أبو اسحاق ابراهيم توفى ببغداد سنة ستمائة وعاش بعد الغروب تسعا وثلاثين سنة (ومنهم) أبو الفضل محمد توفى ببغداد سنة ستمائة وعاش بعد الغروب تسعا وثلاثين سنة (ومنهم) أبو عبد الرحمن عبد الله ولد سنة خمسمائة وثمان وتوفى فى بعد سنة خمسمائة وسبعة وثمانين وعاش بعد الغروب ستا وعشرين سنة (ومنهم) أبو زكريا يحيى ولد سنة خمسمائة وخمس وخمسين وتوفى ببغداد ليلة البراءة سنة ستمائة وعاش بعد الغروب تسعا وثلاثين سنة (ومنهم) السيد صالح توفى فى بعداد وقبره خارج البقعة المباركة (ومنهم) ضياء الدين أبو نصر موسى ولد سنة خمسمائة وتسعة وثلاثين وتوفى فى دمشق سنة ستمائة

وخمسة

وخمسة عشر (قال) مصنف هذه الرسالة الفارسية وجدت في بعض الكتب المعتبرة ان الحصرة العوث أولادا غير ما ذكرناهم (منهم) السيد يوسف ولادته ووفاته في بغداد في الروضة المباركة (ومنهم) السيد عبد الغفار (والسيد) حبيب الله (والسيد) راشد (والسيد) عبد الغني (والسيد) منصور أحد الاقطاب السبعة (السيد) عبد الغفور (والسيد) عبد الخالق (والسيد) عبد الرءوف ومسكنه اليمن أكثر عمال العوث (والسيد) عبد الدين صاحب المقامات العلية وعبد البعض هو آخر أولاده (وكرمته) امتاز بكرامات عالية رضي الله تعالى عليهم أجمعين

(قال) كنت هذه الترجمة وألحقتها بعض مناقبه الشريفة من كتاب الأسرار وعبارتها حتى سبعين منقبة سؤالا بعض لأرباب الحروف لبعض وهو معاني الصور وضع الماء والسمن مختار الشيء والاختيار والماهية والكيفية فأسأل الله تعالى بحرمة صاحب هذه المناقب ان ينور أسرارنا بكل المشاهدة والشهود * ويجعل أرض قلوبنا يا واسع الجود لترى على ما فيها لما من الملك وأسرار الوجود * ويحلي على مرآتنا بشمس المعرفة والعرفان * ويجعلنا من خيار أهل الزمان * ويجعلنا من نفس الأوصاف الذميمة كالاخلاق الى تام العيار * ويلهمنا معرفة ماهية وحقيقتها فان كل شيء عنده بمقدار * وبما اختار موسى على نبينا وعليه السلام والكلام سبعين رجلا من قومه لميقات التوبة لعل الله بحرمة هذه المناقب السبعين أن يتقبل توبتنا * ويغفر عن زلاتنا وخطيئاتنا * ويسامحنا * ويرحم شيخنا ويجعلنا من المقبولين لديه ولدى الغوث النافيا والدين الجواد الكريم * رءوف رحيم (اللهم) انفعنا به وببركته وبركات

علومه واجعلنا منسلكين فى سلك السلسلة العلية القادرية وأحينا فى محبة الحضرة القادرية وأمتنا على محبته وابعثنا فى الحشر مع مريديه المحبين المخلصين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين والحمد لله رب العالمين آمين يا معين ويا مجيب السائلين

يقول مصححه رمضان حلاوه عفى عنه لما تم طبع مناقب الغيث الهامع والغوث الساطع ذى الفيض الرحمانى سيدى عبد القادر الجيلانى نفعنا الله ببركاته لباشره وأمدنا بامداداته الزاهره أرخته على حسب الاستطاعه مع قلة البضاعه

يا صاح قم الى الهدى وبادر * واشرب شرابا للتقى وباكر
وغن فى الحان بألحان الصفا * فهى الصواب للنجى الذاكر
واذكر رجال الحى فى الحى وكن * متابعا لحالهم وذاكر
* ترى لهم مناقبا زاهرة * تطيب فى الدنيا شذا والآخر
لا سيما الباز الشهير الاشهب الـ ـجيلان عبد القادر ذو الباتر
وحبذا مناقب قد ترجمت * للبدر عبد القادر المسامر
جزاه مولانا ومن سعى لها * بالطبع خيرا فى زمان ناضر
* تاريخها مناقب دائمة * فى طبعها تزهو لعبد القادر

١٩٣ ٧٠ ١٧٧ ١٨ ٢ ٤

(١٣٠٠)

(طبع بمطبعة مريس فى أواسط شهر رمضان سنة ١٣٠٠)

https://arabicdawateislami.net

فہرست کتاب مناقب سیدی عبد القادر الجیلانی نفعنا اللہ بہ

صحیفہ

۲ خطبۃ الکتاب

۳ مہمات وھی کالمقدمۃ للکتاب

المنقبۃ الاولی فی وضع قدم المصطفی صلی اللہ علیہ وسلم علی رقبتہ

۸ رضی اللہ عنہ

۱۵ المنقبۃ الثانیۃ فی ولادتہ وعمرہ ووفاتہ

۱۶ المنقبۃ الثالثۃ فی شہادۃ المشایخ علی علو مرتبتہ الخ

۱۷ المنقبۃ الرابعۃ فی ھلاک من ذکر اسمہ بغیر رضوء الخ

۱۹ المنقبۃ الخامسۃ فی احیائہ صاحب قبر الخ

۲۰ المنقبۃ السادسۃ فی اخبار کون اسمہ الشریف کالاسم الاعظم

۲۱ المنقبۃ السابعۃ فی تخلیصہ الارواح من ملک الموت

۲۲ المنقبۃ الثامنۃ فی جعل الانثی ذکرا

۲۳ المنقبۃ التاسعۃ فی تخلیص مریدہ من تأثیر نار الدنیا والآخرۃ

۲۴ المنقبۃ العاشرۃ فی استغاثہ شاد النقشبندی منہ الخ

۲۵ المنقبۃ الحادیۃ عشر فی استغاثہ خراجہ معین الحق الخ

۲۶ المنقبۃ الثانیۃ عشر فی جعل المردود مقبولا

المنقبۃ الثالثۃ عشر فی ایداع الامام حسن العسکری سجادتہ الخ

۲۷ المنقبۃ الرابعۃ عشر فی اعتاقہ کل یوم عبیدا الخ

المنقبۃ الخامسۃ عشر فی جعلہ السارق قطبا

۲۸ المنقبۃ السادسۃ عشر فی نجاۃ فاستر بجوابہ بعبد القادر الخ

https://arabicdawateislami.net

صحيفة

المنقبة السابعه عشر فى لبسه الباس الفاخر الخ
المنقبة الثامنة عشر فى نعله المرصع
٢٩ المنقبة التاسعة عشر فى نزول الطعام له من السماء الخ
المنقبة العشرون فى مدح الخضر عليه السلام حضرته رضى الله عنه
٣٠ المنقبة الحادية والعشرون فى ايصاله الطالبين بعد وفاته
المنقبة الثانية والعشرون فى مصافحته يد النبى صلى الله عليه وسلم
٣١ المنقبة الثالثة والعشرون فى تسليم الاسماك عليه الخ
٣٢ المنقبة الرابعة والعشرون فى مكاشفة الشيخ الجنيد عن قول سيدى عبد القادر قدمى هذه على رقبة كل ولى الله الخ
٣٣ المنقبة الخامسة والعشرون فى أخذ سلطان المشايخ نظام الدين الخ
٣٤ المنقبة السادسة والعشرون فى نجاة نصف الامة بشفاعته
٣٥ المنقبة السابعة والعشرون فى اظهار الشيخ أحمد الفاروقى الخ
المنقبة الثامنة والعشرون فى مدح السيد عبد القادر الخ
٣٧ المنقبة التاسعة والعشرون فى مدح الشيخ أحمد الكنج الخ
٣٨ المنقبة الثلاثون فى وضع جميع الاولياء رقابهم الخ
٤١ المنقبة الحادية والثلاثون فى نيل رجل من الابدال الخ
٤٢ المنقبة الثانية والثلاثون فى عفو سلطان الجن عن رجل الخ
المنقبة الثالثة والثلاثون فى شفاء الناس من الطاعون الخ
٤٣ المنقبة الرابعة والثلاثون فى قوله هذا الوجود الخ
٤٤ المنقبة الخامسة والثلاثون فى علمه وعبادته الخ

https://arabicdawateislami.net

صحیفه

المنقبه السادسه والثلاثون فی تخلیص امرأة من مریدیه الخ
٤٦ المنقبة السابعة والثلاثون فی نیل تاجر جمال الخ
٤١ المنقبة الثامنة والثلاثون فی نیل ولی ولایته الخ
المنقبة التاسعة والثلاثون فی افطاره فی رمضان فی بیت سبعین رجلا
٤٨ المنقبة الاربعون فی نیل کل ولی رتبة الولایة الخ
٤٩ المنقبة الحادیة والاربعون فی اختیاره مذهب الامام أحمد بن حنبل
المنقبة الثانیة والاربعون فی مکالمة الامام أبی حنیفة معه
٥٠ المنقبة الثالثة والاربعون فی صبر ورد الشیخ أحمد کتخدا بخش الخ
المنقبه الرابعة والاربعون فی ایصاله جماعفیرا الی الله
المنقبة الخامسة والاربعون فی لقائه النبی صلی الله علیه وسلم علی المنبر
٥٢ المنقبة السادسة والاربعون فی اعطائه امرأة أولادا لم تکن لها الخ
٥٣ المنقبة السابعة والاربعون فی کون العفاریت فی حبسه
٥٤ المنقبة الثامنة والاربعون فی تخلیصه مریده من عذاب الملکین الخ
٥٥ المنقبة التاسعة والاربعون فی رتبة مریدیه
٥٦ المنقبة الخمسون فی اخذه من الله سبعین موثقا أن لا یمکر به
٥٧ المنقبة الحادیة والخمسون فی تکلمه بالکلام العظیم
المنقبة الثانیة والخمسون فی أول تکلمه علی الناس علی الکرسی
٦٠ المنقبة الثالثة والخمسون فی مدح الشیخ حماد الدباس له
المنقبة الرابعة والخمسون فی احیائه الدجاجة
٦١ المنقبة الخامسة والخمسون فی اشترائه أربعین فرسا الخ

https://arabicdawateislami.net

صحيفه

المنقبة السادسة والخمسون فى افتراس كلب اصطبله أسدا
٦٣ المنقبة السابعه والخمسون فى استطالته وقدرته الخ
المنقبة الثامنة والخمسون فى اجتماع مائة فقيه من بغداد الخ
٦٤ المنقبة التاسعة والخمسون فى لباسه وركوبه
المنقبة الستون فى اخلاقه
المنقبة الحادى والستون فى ذكر هيئته الخ
٦٥ المنقبة الثانية والستون فى اعطاء الله له سجلا الخ
٦٦ المنقبة الثالثة والستون فى مص أصبعيه الخ
المنقبة الرابعة والستون فى وصية سيدى أحمد الرفاعى بزيارته الخ
٦٧ المنقبة الخامسة والستون فى نسبه من الطرفين
المنقبة السادسة والستون فى أسمائه
٦٨ المنقبة السابعة والستون فى وصيته
٧٠ المنقبة الثامنة والستون فى صلاة الحاجة والاستمداد من حضرته
٧١ المنقبة التاسعة والستون فى وفاته
٧٣ المنقبة السبعون فى بيان أولاده

١٧٨٧٤

https://arabicdawateislami.net